

رَبِّ الْجَمْعِ الْأَعْظَمِ

١١٩

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تعنى بالتراث والتقاليد وتنشر المكتبة النسوية في المجتمع المسلم المتعدد
العدد ١١٩ - تشرين الآخر ٢٠١٥ هـ - نوار ٢٠١٥ ميلادي - تحرير: الصحفيين العراقيين - ٤٤ - لسنة ٢٠١٥



الاختصاصي الاجتماعي ملذ الطيبة الأم

نقص فيتامين (D)

حنن العقيدة يرثى لز نعش الفقر

للمرأة جهاد



العَيْنَةُ الْعَبَاسِيَّةُ لِلْعَقَدِيَّةِ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شعبان الآخر ١٤٣٨ هـ

آيار ٢٠١٧ م

العدد ١١٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التضييد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

زینب حسین حجی حسین

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تنوية

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحفة أخرى أو موقع الكتروني وأن لا تزيد على (٢٥٠ - ٢٠٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

في هذا العدد

الملخص

للمرأة بجهاد

١٥

يجعل المفاجأة

٦

المؤسسة أنا بحاجة لمن

١٢



٢٢



ظاهرة الاستبداد العاطف
 تناقضها في البنية الأسرية

٤٣



زجاجات النرجس

٤٧



يراك يوم أدركتم أن
 كل فنون



٤٦

فتوى الجهاد..

نَاقُوسُ الانتِصَارِ ضِدَّ الْبَاطِلِ

في تقدير الأمور والتوقيت المناسب للقيام والعمود، أثسَّ الحشد الشعبي عبر فتوى المرجعية العليا، ليحظى بامكانيات ذهبية في تنفيذية القوات الأمنية بالآلاف من المقاتلين المستمتهين المنضوين تحت جناح القوات الأمنية، يقاتلون معهم بخطة أمنية موحدة أزهرت انتصارات تلو الانتصارات، حتى ظهروا آخر شبر من كل أرض العراق العزيز من فتاة ضالة عن الدين اجتاحت الموصل واستباحة العرض والممال وال المقدسات، فجاءت الفتوى لوقف زحف تنظيم داعش الإرهابي الذي وصل إلى مشارف العاصمة، ومن الطبيعي أن هذا النصر السريع الذي حققه كل من لبس فتوى الجهاد الكفائي وبشكل أذهل العقول كان نتيجة الاصطفاف والتلاحم النابع من عقيدة خالصة، فنبذوا الطائفية والعنصرية في سبيل إنجاح سير المعركة والابتعاد عن كل ما يعرقل عمليات التحرير.

أثبت الحشد الشعبي على الأرض أنهم أبناء المرجعية، ليغيثوا كل ملهوف، متظربين إمام زمانهم ليتحقق العدل الإلهي لانتصار الحق ضد الكفر والباطل إلى يوم القيمة.

(١) بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٨٨.

رئيس التحرير

والباطل باقياً إلى يوم القيمة، وما دام هذا الصراع موجوداً فالجهاد موجود لا يحده زمان معين، ولا مكان معين، فحتى ما وجد الباطل والكفر والضلال وجُد، ولا يزالون يقاتلون الكفار حتى يردوهم عن الدين والوطن والله ينصرهم. عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله يقول: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة...»^(١)، ويبقى الخير معقود في نواصيهم إلى يوم القيمة قال الإمام الحسين^(٢) قاتل الباطل، ويعان نفسه الزكية الراضية المرضية، وأهله وولده، وماله في سبيل الله تعالى، كذلك الأئمة المعصومون من ولده ثبتوا على الحق، ولهجوا به إلى آخر رمق في حياتهم المباركة، كذلك أبناؤهم من العراقيين، إذ تعرض العراق إلى اشتءادات كثيرة عبر التاريخ الذي وثق بطولات أبنائه بدمائهم الزكية. من طبيعة المجتمع العراقي الالتزام بالقضايا العامة، فتجده مستعداً للتضحية والجهاد بعد الضوء الأخضر من قيادته الدينية، فهو صورة الشعب تعانقت فيه الهوية الدينية والوطنية، وهذا يكشف عن أسباب دفعت المرجعية العليا إلى إصدار فتوى الجهاد الكفائي والتي أثبتت من خلالها إيمانها باستجابة المؤمنين وحلماها وورعها

الجهاد في سبيل الله^(٣) ذروة سنام الإسلام، وبه قام الدين وارتقت رايته، وهو من أجل القربات وأعلى الطاعات، فقد اشتري الله^(٤) من المؤمنين أموالهم وأنفسهم مقابل الجنة، وهذا وعد صادق منه سبحانه إن قاتلوا وقتلوا في سبيله.

اشترط الله سبحانه وتعالى الإيمان به، والجهاد في سبيله بالأموال والأنفس للوصول إلى أعلى درجة عنده، وهو الفوز العظيم، وبشرهم برحمة منه ورضوان وجنات النعيم المقيم، خالدين فيها أبداً.

وفي جانب آخر من ذكره الحكيم ينهى عن الحسbian أن من يقتل في سبيله من الأموات، بل هم أحياء عند ربهم يرزقون، وهم فرحون بما آتاهم من فضله، ويستبشرون بمن لحق بهم، وهؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، إنما يستبشرون بنعمه من الله وفضل، فالله لا يضيع عنده أجر المؤمنين.

إذا استقر ولـي الأمر قوماً لزمهن التفير في سبيل الله تعالى من أجل الدفاع عن الوطن والعرض والقدسات، وإعلاء كلمة الله تعالى، ونشر عقيدة التوحيد، والدفاع عن حياد الإسلام وديار المسلمين.

من حكمة الله تعالى أن جعل الصراع بين الحق

ها هي مجلة رياض الزهراء^١ تفتح آفاقها لك، لترسل ليها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السistani^٢ ،

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة



مواليد الأئمة

السؤال: ما حكم التصريح في مواليد الأئمة؟^٣

الجواب: لا مانع منه ولكن ينبغي أن لا يكون ذلك بديلاً عن الذكر والصلوات في مواليدهم الشريفة.

السؤال: تختلف الآراء تبعاً لاختلاف الروايات في تاريخ مواليد أهل البيت^٤ وفياتهم. فما ترون المناسب في إقامة المأتم أو الحفلات؟

الجواب: يحسن إحياء ذكرى وفاتهم وولادتهم^٥ في كل بلد في اليوم المشهور عند أهل البلد إنما يوم وفاته أو ولادته^٦.

السؤال: هل يجوز الرقص في أيام مواليد الأئمة الأطهار ويكون القتاء على أهل البيت؟^٧

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

السؤال: هل يجوز الصوم في مواليد أهل البيت^٨ وفياتهم؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى الأغانى الدينية في مدح أهل البيت^٩ مصحوبة بالموسيقى؟

الجواب: الغناء حرام مطلقاً، وأما المدائح التي تنشد بلحن جميل ولكنه لا يكون غنائياً فلا مانع منها، وأما الموسيقى فتحجوز إذا لم تكن مناسبة لجالس اللهو واللعب.

السؤال: هل يجوز استماع صوت النساء بواسطة مكبر الصوت حين خطاباتهن في الاحتفالات الدينية أو غير ذلك؟ أو في الندوة التي تضم النساء والرجال؟

الجواب: لا مانع منه مع مراعاة أن لا يكون صوتهن مهيجاً للرجال، وعدم تضمن خطاباتهن لمضامين غير مناسبة مع حضور الرجال في الندوة، وأيضاً لا بد من مراعاة عدم الاختلاط بين الرجال والنساء على الوجه غير المسوغ شرعاً.

المصدر: www.sistani.org

الفَرَحُ مِنْ مَنْظُورِ إِسْلَامِيٍّ

محمد الموسوي، مسؤول شعبة الاستفتاءات
قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

قال تعالى: ﴿قُلْ بِنَفْضِلِ اللَّهِ نَسْهُ لِحَوَاجِهِ الْآخِرَوِيَّةِ، فَتَرَاهُ حِينَما يَلْتَدِ بِقِرَاءَةِ دُعَاءٍ يُفْرَحُ، وَحِينَما يَوْقِنُ لِصَلَاتِهِ فِي جَوْفِ الْلَّيلِ يُفْرَحُ وَحِينَما يَقْضِي حَاجَةً لِمُؤْمِنٍ يُفْرَحُ، وَحِينَما يُولَدُ إِلَيْهِ إِسْلَامٌ مِنْ جَدِيدٍ بِذَكْرِي وَلَادَةِ قَادِهِ يُفْرَحُ، وَحِينَما يَتَحَوَّلُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ إِلَى مَلَكَةٍ فِي قَبْلِهِ يُفْرَحُ، وَتَبَقِّي فَرَحَتُهُ الْكَبِيرُ الَّتِي هِي مَطْلَبُهُ الْأُولُّ وَالْآخِرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿..فَمَنْ ذُرِّخَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ..﴾ (آل عمران: ١٨٥).

فَتَرَاهُ يَرْجِحُ عَاشَقًا، يَدْعُو بِاِكْيَا، يَنْاجِي مُنْقَطِعًا، لَا يَهْدَأُ لَهُ قَرَارٌ، وَلَا يَسْتَقِرُ لَهُ كِيَانٌ، حَتَّى يَجِدُ صَالِتَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿..وَرَضُواٰنٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ..﴾ (التوبية: ٧٢).

فَلَذَا حَرَى بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ مَدَارِ فَرَحَةِ الْحَقِيقِيِّ هُوَ تَحْقِيقُ وَتَحْقِيقُ الْفَضْلِ وَالرِّحْمَةِ الْرِّيَانِيَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِنَفْضِلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِيَنِّكَلَّ فَلِيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمِعُونَ﴾ (يونس: ٥٨).

.....
(١) الخصال: ص. ٦٢٥.

فَلَذَا حَرَى بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ مَدَارِ فَرَحَةِ الْحَقِيقِيِّ هُوَ تَحْقِيقُ وَتَحْقِيقُ الْفَضْلِ وَالرِّحْمَةِ الْرِّيَانِيَّةِ. لَعَلَهُ يَنْتَلِبُ نَكَالًا عَلَيْهِ، وَحِينَها قَدْ يَتَذَكَّرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿..أَنْ فَبِذَلِكَ فَلِيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوا لَكُمْ فَأَحَذِرُوكُمْ..﴾ (التعابير: ١٤).

وَأَمَّا مَنْ كَانَ هُمَّ الْآخِرَةِ وَجَلَ رِغْبَاتِهِ فِيهَا تَرَاهُ يُفْرَحُ حِينَما يَسْتَقِرُ

مُعْتَقَدَاتُ قَبْلِ الْإِسْلَام

ایمان حسین کاظمی کربلا

٤) / (الدخان: ٢٧)، ويقال إنه كان مسلماً
يئنه وبين نفسه قبل عصر النبي ﷺ بأكثر من ألف
سنة.

وجعل الشريف المرضي العرب صنوفاً شتى
بالمعتقدات: صنف أقروا بالخلق والإبداء
والإعادة، وأنكروا الرسل^{٢٤} وعيدوا الأصنام،
وصنف أقروا بالخلق والإبداء والخلق وأنكروا
الإعادة والبعث والنشور، وصنف أنكروا
الخلق والإبداء ومالوا إلى التعطيل
والقول بالدهر وهو الذين أخبر عنهم في قوله
تعالى: «وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةٌ الْدُّنْيَا...» /
(الجاثية: ٢٤)، وصنف مالوا إلى اليهودية، وأخر
الـ التنصير آنة.^(٣)

وذكر التاريخ أن عبد مناف، وهاشماً، وعبد المطلب، وعبد الله، وأبا طالب وسائر أجداد الرسول ﷺ قد عبدوا الله ﷻ قبل الإسلام، وكانوا على الحنيفة من الاستقامة وعبادة إله الواحد.

^{١٠} العين: ج٨، ص٧٣. / التبيان: ج٢، ص١٨.

٢٥٣ - تفسیر المیزان (۲)

^{٢٣} (٢) الشريعة المحمدية / مسالات / ٧٣ - ٢٢٣.

إن أخبار اليهود ونصارى نجران اجتمعوا عند رسول الله ﷺ، فتباذعوا في إبراهيم ﷺ، فقالت اليهود: ما كان إلا يهودياً؛ وقالت النصارى: ما كان إلا نصرانياً، فأبطل دعواهم بقوله: «يا أهل الكتاب لم تُحاجُنْ في إبراهيم...» / آل عمران: ٦٥. فإذا بـإبراهيم ﷺ لم يصح وصفه باليهودية والنصرانية، وهما صفتان لا علاقة لهما بالتوراة والإنجيل، وإنما كان حنيفاً مسلماً بمعنى الاستقامة، وكل شخص من أهل الحق يصح وصفه بذلك، لذا سمي إبراهيم حنيفاً مسلماً، وأن الأنبياء جميعهم كانوا بهذه الصفة، وهناك الكثير ممن كانوا على الاستقامة قبل الإسلام وبشرروا بالرسول ﷺ، منهم قيس بن ساعدة، كان يقول بالوحدةانية ويؤمن بالله واليوم الآخر، وهو أول من آمن بالبعث والنشور من أهل الجاهلية، وكان النبي ﷺ يصفه لمن يتحدث عن قيس.

وكذا من جملة الموحدين الذين شروا ببنيتنا
محمد هو الملك تبع الحميري الذي ذكره
الله في كتابه الكريم: **(أعلم خير أم قوم)**

الدين هو الطريقة المخصوصة الثابتة من النبي ﷺ، ويسمى من حيث الانتقاد له ديننا، والدين معناه الطاعة لله ﷺ، وتأتي بمعنى الجزاء، ومنه قولهم (كما تدين تدان، أي كما تجزي تحزى)، وسميت الطاعة ديناً، والطاعة هي إقرار الألسن والآباء والعمدة لله ﷺ (١)

قال تعالى: ﴿أَقِمْ وَجْهكَ لِلّٰهِ حَنِيفاً﴾ /
 (يونس: ١٠٥)، الحنيفية هي الفطرة التي فطر
 الله ^{عز وجل} الخلة عليها وهو التوحيد.

كان العرب قبل البعثة من الوثنية يدعون أنهم على الدين الحنيف دين إبراهيم^٣ ، وكان أهل الكتاب يسمونهم بالحنفاء، ويدعون بالحنفية الوثنية، وما وصف الله^٤ إبراهيم بالحنفية، فلا يتوهם منه الوثنية: لذلك أردفه بقوله مسلماً، وما كان من المشركين، قال تعالى: ﴿..وَلَكُنْ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ / (آل عمران: ٦٧).

أي كان على الدين المرضي عند الله تعالى وهو
الإسلام، وما كان من المشكك كهربقا، البعنة.



شَذَرَاتُ الْآيَاتِ ١٣

أهار عبد الجبار الخفاجي، كربلاء

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةُ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهَدُوا فَامْسَكُوهُنَّ فِي الْبَيْوْتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا ۝ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَادْعُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَاعْرُضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَحِيمًا﴾ / (النساء: ١٥، ١٦).

الحبس، وقد نزلت آية الحدود في سورة النور الآية (٢) وهي قوله تعالى: ﴿الْزَانِيَةُ وَالْزَانِي فَاجْلُدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَّهُ جَلْدَهُ..﴾، فارتفع حكم الحبس في البيوت، وما ورد في الأخبار أن آية الحد هي ناسخة لآلية الحبس، والمراد به أن حكم الحبس ارتفع لانتفاء أmode، لأنه كان مؤقتاً يجعل السبيل.

ثم إن الله تعالى بعد ذلك يذكر حكم الزنا عن إحسان، فيقول: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَادْعُوهُمَا..﴾ والقصد أن الرجل غير المحسن فادعوهما، والمرأة غير المحسنة إذا آتيا بفاحشة الزنا فادعوهما، والأية وإن كانت لا تذكر قيد (عدم الإحسان) صراحة إلا أن هذه الآية جاءت بعد ذكر حكم المحسنة وعقوبتها التي تختلف عن هذه العقوبة التي هي الإيذاء، ويستفاد منها أنها واردة في حق الزنا عن غير إحسان، وهذا لا يدخل في ضمن عنوان الآية السابقة؛ لهذا المقصد بـ (اللذان) الرجل والمرأة، وأن عقوبة الإيذاء عقوبة كلية، ويمكن أن تكون الآية الثانية من سورة النور التي تذكر حد الزنا وهو (١٠٠) جلد لكل منهما توضيحاً لهذه الآية، وتعييناً للحكم الوارد فيها.

للمحسنة الزانية) سيستمر إلى الأبد حتى يأتي أحدهن، أو يعين لهن قانون جديد من جانب الله تعالى)، وأماماً ما احتمله بعضهم من أن المراد من قوله تعالى: ﴿..أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا﴾؛ فهو أن الله قد جعل الرجم للمحسنات والزنيات فيما بعد، وسيكون بذلك سبيلاً لنفحة السجينات للخلاص من هذه العقوبة، وهذا احتمال مردود، لأن لفظة ﴿..لَهُنَ سَبِيلًا﴾ لا تلامع أبداً مع مسألة الإعدام بالرجم، فعبارة (لهن) تعني: ما يكون نافعاً لهن، وليس الإعدام سبيل لنجاتهن. يستقاد من ذلك أن هذا الحكم مؤقت؛ لهذا ذكر في بداية الأمر أنه سوف ينزل في حقهن قانون جديد وحكم آخر في المستقبل (بعد أن تنتهي الظروف والأفكار مثل ذلك)، حينها سيتخلص النساء اللاتي شملهن هذا الحكم من السجن إن كن على قيد الحياة، وليس الخلاص من السجن إلا بسبب إلغاء الحكم السابق؛ لهذا سيكون الحكم الذي سيصدر فيما بعد مهما كان سبيلاً لنفحة هؤلاء السجينات.

هكان المراد من عبارة ﴿..أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا﴾؛ أي يجعل لهن أمراً آخر غير

لما بين الله تعالى (حكم الرجال والنساء في باب النكاح والميراث) بين حكم الحدود في النساء إذا ارتكبن الحرام فقال: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ..﴾ أي اللاتي يرثين من العرائر من نسائكم فأشهدوا عليهن أربعة منكم؛ أي من المسلمين، وهنا يخاطب الحكام والآئمة، ويأمرهم بطلب أربعة من الشهود عند عدم الإقرار، وقيل هو خطاب للأزواج في نسائهم: أي فأشهدوا عليهم أربعة منكم.

ثم قال تعالى: ﴿..فَإِنْ شَهَدُوا فَامْسَكُوهُنَّ فِي الْبَيْوْتِ..﴾؛ هنا رتب الإمساك وهو الحبس المخلد على الشهادة لا على أصل تحقق الفاحشة، وإن علم به إذا لم يشهد عليه الشهود، وهو من من الله على الأمة. غير أنه لم يعبر عنه بالحبس أو السجن، بل الإمساك لهن في البيوت، وهذا أيضاً من واضح التسهيل بالسماحة.

أما عن قوله: ﴿..حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا﴾؛ يستفاد من هذه العبارة أن هذا الحكم في حقهن (أي الحبس الأبد)

(١) مجمع البيان، ج: ١، ص: ١.

(٢) الميزان في تفسير القرآن، ج: ١، ص: ٤١١-٤١٢.

(٣) تفسير الأذرع في كتاب الله المنزلي، ج: ٢، ص: ٩٠-٩١.

(٤) ترتيب القرآن للأذان، ج: ١، ص: ١٩٧.

(٥) تفسير الأذان في كتاب الله المنزلي، ج: ٢، ص: ٩٢-٩٣.

أَجْمَلُ الْأَفْرَاحِ

منتهى محسن، بغداد

سيكون اجتماعهم على فرحة الظهور؟
بل وكيف لهم أن يجتمعوا سوياً لأجل التعجيل
لظهوره المبارك؟

ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع
من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم
اليمن بقلائنا، ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا
على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، جاء من
توقيعه عجل الله تعالى فرجه الشريف الصادر
إلى الشيخ المقيد.^(١)

وهنا كان لابد لنا من التساؤل: ترى هل تحقق
شرط الظهور الميمون؟ وهل تجتمع اليوم قلوب
المسلمين قلباً وقالباً لكي تعمل سوياً لأجل ذلك
الظهور؟

ما زال الأمل يحدو ويتسلا كينبوع الماء الرقراق،
وهو يدغدغ أرضنا البور في أن شمر السواعد
وتتحدد وتدثر كل الفت وتنهي كل الخلافات التي
تحول بين تحقيق ذلك الهدف الشريف، لننعم
جميعاً بحول الله تعالى وقوته بالطلعة البهية
والحياة الأمنة الكريمة.

(١) الإخلاص:١. (٢) القدر:١.

(٣) الإسراء:٨١.

(٤) المحة البيضاء في تهذيب الأحياء: ج:٤، ص:٢٤٥.

(٥) الاحتجاج: ج:٢، ص:٢٧٢.

وآية الكرسي فأحابني الخلف من بطئها يقرأ
كتراطتي، قالت: وأشرق نور في البيت فنظرت
إذا الخلف تحتها ساجد إلى القبلة فأخذته،

فتلادني أبو محمد^(٦) من الحجرة «هلمي» ببني
إلي يا عمّة، قالت: وغمرتنا طيور خضر، فتظر
أبو محمد^(٧) إلى طائر منها، فدعاه^(٨) فقال: خذه

فاحفظه حتى ياذن الله فيه، فإن الله بالغ أمره،
قالت حكيمه: قتلت لأبي محمد: ما هذا الطائر
وما هذه الطيور؟ قال: هذا جبرائيل وهذه ملائكة

الرحمة، ثم قالت: ولما ولد كان نظيفاً مفروغاً
منه، وعلى ذراعه الأيمن مكتوب ^(٩)... جاء الحق
وزهر الباطل إن الباطل كان زهوقاً^(١٠)^(١١).

فأي فرح سيعم في القلوب يوم ولادته الميمون؟
وأي بهجة تعادل بهجة الميلاد المبارك؟ وكيف
سيعلو الهاتف في الشوارع والأزقة؟ وكم من
الشمعون ستوقن؟ وكم من أوراق الياس والقداح
ستشرئ؟

عندئذ ستتوحد القلوب حتماً بالفرح الأكبر
الأشمل، وعندئذ ستتباهج الفضomen بالأمل والسعادة
والبلسم.

والسؤال الذي ينبع من ثواب الأحرف يقول:
إذا كان اجتماع الناس اليوم على فرحة الميلاد
وائللاف قلوبهم على هذا النحو البهيء، فكيف

تتوالى الأفراح في كل البيوت وتتنوع بتوع
المناسبات السعيدة، ففي داخل البيوت تعالى
الضحكات وتتشح الوجوه بالسمات، قام حتون
تدعوا الأهل والخلان، وتتصبب أذن أنواع الطعام
لمناسبة حصول ابنها على معدل يؤهله لكتبة
الطب، وأخرى تهلل وتوزع الحلويات والعصائر
ليوم زفاف ابنها الوحيد، وواحدة تهيل دموع الفرج
 وهي شهد لحظة ولادة ابنتها البكر طفل جديد،
و... هكذا تتعدد الأفراح وتطلع الأهازيج داخل
البيوت وتختلف من بيت لآخر.

لكن ترى ما سيكون حال عباد الله^(١٢) عندما
تتوحد الأهداف، وتزدان الدنيا بفرحة الميلاد،
ليعيشوا أجمع الفرحة، وأي فرحة هي؟ إنها
فرحة تسعد الأرواح والأبدان معاً
إنها فرحة يوم النصف من شعبان عندما ياذن
الله^(١٣) بالطلعة البهية لصاحب العصر والزمان،
إنها لفرحة سيحتفي بها كل المنتظرين والعشاق،
فيما لها من ليلة مباركة سيسيرق بها قمر آل محمد
صلوات الله تعالى عليهم أجمعين.

جاء عن السيدة حكيمه^(١٤) في رواية طويلة حول
مولد الإمام الموعود^(١٥)... فاستقبلتني نرجس
تر تعد، فضممتها إلى صدري وقرأت عليها
«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^(١٦) (١)، و«إِنَّا لَنَّنَا...»^(١٧) (٢).



الشيخ حبيب الكاظمي

كيف نتعامل مع المَنَانِينَ؟

السؤال: ما حكم الإنسان الذي يفعل الخير ثم يمن على الذي فعله له؟.. وكيف يكون التعامل مع إنسان كهذا؟.. علماً أنَّ المَنَانَينَ يَوْلُمُونَ الْخَيْرَ وَيَتَمَنُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَفْعُلْ لَهُ قَطُّ، وَأَنْ لَا يَحْتَاجَ أَبْدًا إِلَى الْآخْرِينَ وَخُصُوصًا الْمَنَانِينَ.. فَمَا هُوَ الْعَلاجُ لِتَلْكَ الْحَالَةِ؟

الجواب: من الواضح في عقيدتنا أنَّ الإنسان على وجه الأرض يستمد العون في حياته من المواد التي أتاها الله تعالى بين يديه، إلى درجة يقول الله تعالى عن نفسه إنه هو الزارع، والحال أنَّ الذي يذر البذرة هو العبد المزارع، ولكن أين عملية إلقاء البذر من العمليات المعقّدة لإرسال السحب، وخلق الحبة وفتح الأكمام، وجعل الخواص الوراثية في جينات الحب وغير ذلك من العمليات التي تدخل المختصين في هذا المجال، وقس هذا الأمر في باب الطب والصناعة وغيرها من فروع الحياة.. وعليه فإننا نقول جواباً عن السؤال: إنَّ الإنسان عليه أن يفرج عندما يجري الله تعالى له الخير على يديه، وكيف أنه تعالى اختاره بين العباد ليكون مظهراً من مظاهر الإنعام في الوجود، وأمّا حالة المَنَانَينَ على السائل فإنها تتحقق العمل، وقد نهى القرآن الكريم أن تتبع العمل بالمن والأذى.. إننا ندعوا أهل المعروف قبل القيام به إلى استيعاب فته الإكراه على الغير، ومن هذا الفقه القيام بالأمور الثلاثة الموجبة لقبول الإحسان، وهي ممثلة في: تصغير الإحسان، وكتمانه، وتعجيله.. فهل جميع المحسنين كذلك؟.. ولتعلم أخيراً أنه ورد أنَّ حوايج الناس من نعم الله تعالى عليكم، فلا تملوا النعم.

إِكْسِيرُ الْعِشْقِ الْإِلَهِيِّ

فاطمة جاسم فرمان / كربلاء

هنا.. في ظلال غمام الرحمة وسحائب
بين أكفَّ البحرين.. بحر خشوعه..
خيوط الخضوع.. تسجّت من خضوعه..
الرأفة..

دعوات أخذت من الريّح بهجة: «إلهي
فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجَارُ
الشَّوْقِ إِلَيْكَ فِي حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ». ^(١)
إنَّهَا وَاللَّهُ لَهُجَّةُ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ..

تربيت على شفایا القلب..
طافت بأركان الروح..
فانبجست منها..

خمس عشرة مناجاة..

هاجم الصمت كان يعم خريف الليل
الذابل الذي أحيا بايقاع ترتيله، وشع
بحيات ترتيله قتيله..

ذبذبات دعواته عبر أثير الدمع
مباشرة..

بثَّ مستمر ليلًا ونهاراً..

ونحورضاً المعبد مسافرة..

كان عطاوه في الحب عطاء غير مجدود،
إنه كان رائدًا بل إكسير العشق الإلهي..

(١) مناجاة العارفين، مفاتيح الجنان من ٢٢١.
(٢) مناجاة العارفين، مفاتيح الجنان، من ٢١٥.



عاَلَتِي بَيْنَ الْخَاءَ وَالْبَاءَ

خلود إبراهيم البشري/ كربلا

٣. عدم السخرية من الطفل في أثناء الحديث سواء من ناحية الأفكار المطروحة أم في حالة وجود مشكلة في النطق.
٤. تقديم الشكر للطفل على أفكاره، وذكر النقاط الجيدة التي لم يذكرها، وتقديم التحاطم السلبية بطريقة غير مباشرة.
٥. إتقان الاستماع الفعال، وهو أن يستمع الوالدان بشكل كامل إلى الطفل، ويحاولا ترك كل ما يشتت المتحدث لمدة بسيطة مع ضرورة التواصل البصري؛ لتساعده على إخراج ما يدخله بهدوء.
٦. اختيار الأهداف المشتركة الخاصة واستخدام الذين وسعة الصدر في الحوار، قال تعالى: «وَأَمَرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا سَأَلَكَ رِزْقًا تَعْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبةُ لِنَحْنُ»^(١) (طه: ١٢٢)، فحين تم مراعاة الأمور المذكورة آنفًا ستحاطم العائلة بشعاع من الحب الذي سيثير أريح عطوه على الأفراد ليحصل إلى المجتمع بعون الله تعالى.
- بهذا يتحقق هدف جمعت أهم قواعد السعادة والاطمئنان الأسري.
١. ميزان الحكمة: ج ٩، ص ٧٧. ٢. ميزان الحكمة: ج ٩، ص ٧٧.
٣. ميزان الحكمة: ج ١٥، ص ١٥.
- عادة يميل إلى الكلمات الجميلة واللينة، تستقر في القلب وتورق عبارات أذنب وأفعال مريحة للأخر، قال الإمام علي ^(٢): «عُود لسانك بين الكلام وبين السلام، يكثر محبوك ويقل بمحضوك».
- والحوار البناء لا يختص فقط بين الوالدين، بل من المهم أيضًا أن يتحاور الوالدان مع الأطفال بطريقة ايجابية، وهي الوسيلة التي تبني ثقة الطفل بنفسه وتنمّحه قوة الشخصية والقدرة على التعبير عن آرائه، فيتمكن الوالدان من معرفة ما يدور في ذهن الطفل من أفكار وتساؤلات، كما قال الإمام علي ^(٣): «المرء محبوب تحت لسانه»^(٤)، فعند إشعار الطفل بالأمان وأن هناك فسحة للحديث بحرية سيعبر الطفل عن كل ما يجول في خاطره، وتكون أولى الخطوات للوصول إلى حل عند حدوث أي مشكلة، ويكون الوالدان هما السند والملاجأ وصمم الأمان للتنفس عن المشاعر السلبية لدى الأطفال.
- تجدر الإشارة إلى أهم التحاطم الواجب مراعاتها للوصول إلى الحوار البناء:
١. احترام المتحدث مهما كان عمره، وترك المجال له للتعبير عن رأيه بكلماته الخاصة.
 ٢. تجنب إلقاء اللوم والتذكير بالأوامر والنواهي السابقة التي لم ينفذها الطفل.

قال تعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْتُمْ أَنْوَاجًا لِتُشْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ»^(٥) (الروم: ٢١)، إذ تنسَن هذه الآية دستوراً خاصاً للعائلة السعيدة، وستطيع أن تجمع الأهداف بين حرفين (ح، ب) فالعائلة الهدئة السعيدة يحيطها دفء، وحنان ياحاطة هذين الحرفين.

عائليٌ بين الحاء وهو الحوار، والباء البناء.

سنغوص في بحر الحوار البناء، ونستمتع بالدرر التي تنشرها الكلماتان على أرجاء أفراد العائلة. الغرض من الحوار البناء هو بناء جسور المحبة والتآلف بين الأفراد، فالآب والأم عندما يتحدثان بالطريقة الجميلة الهدئة التي تتمّ عن انسجام وحبٍ بينهما تنتقل هذه المشاعر إلى الأطفال، فنلاحظ أن تعامل الأطفال مع بعضهم بعضاً يُبني على الحب والاهتمام وعدم الإيذاء، ويتم من خلال هذا الجسر عبور كل القيم والمناهيم، وكذلك الأهداف التربوية السامية من الآباء إلى الأبناء بكل سر وسهولة. يقول أمير المؤمنين ^(٦): «أَجْمَلُوا فِي الْخَطَابِ تَسْمَعُوا حَمِيلَ الْجَوابِ»^(٧)، فاستخدام العبارات الجميلة والمريحة يجعل المقابل يرد الجواب لنا بأجمل منها، فالإنسان



لحظات مباركة من النصف من شعبان

فاطمة النجاشي

شباب أهل الجنة مفتتح للمؤمن الذي يريد أن تتعطر روحه بعبق الجنة، هنيئاً لمن سجل من العابدين الثنائين الراكعين في هذه الليلة تحت قبة ابن بنت حبيب الله، هنيئاً لمن قال تعالى فيهم: **(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...)** (الأحزاب: ٢٢) هم حشد الله المقدس، الذين كتب لهم أن تبدأ مسيرة العشق والخلود الأبدي بفتحي السيد الميسطاني **الذي** صار حامياً للمذهب بفتحه الشريفة التي زلزلت الأرض تحت أقدام أعداء الإسلام بسواعد الأبطال الذين عشقوا وتمتنوا من مسيرة الحياة خاتمتها، لا وهي الشهادة، فداء لتراب أرض يهيتها لمن سيمشي عليها وينشر في سمائها راية الهدى.

إلهي يا نسألك بحق من كرم هذه الليلة بموالده الشريف أن تكوننا من الثنائين العابدين لك في كل أيام حياتنا، وخصوصاً في ليلة امتنزجت فيها البركات والفضائل ببعضها بعضاً ليلة النصف من شعبان.

(١) وسائل الشيعة: ج. ٨، ص. ١٠٦.

التمسك بأغصان شجرة الإيمان بعد أن غدت منكسرة بفعل توافر الذنوب ومثلثة بصنوف القبائح من الشهوات المختلفة. للمؤمن الذي يباطنه روحه، وظاهر بدنـه شاب مقبل على الحياة عنـية خاصة من قبل أهل البيت الكرام **والعلماء، والعرفاء،** فلوجـدانـهم القابلـة الأسرع في إـلـيـاسـ روـحـهمـ الـأـنـقـيـ والأـطـهـرـ منـ الـعـارـفـ والأـنـظـمـةـ الـحـيـاتـيـةـ.ـ لهـذـهـ كـمـ منـ الجـمـيلـ أـنـ يـخـصـصـواـ فيـ قـامـوسـ حـيـاتـهـ هـذـهـ اللـيـلـةـ لـيـعـيـدـوـاـ التـرـيـبـ وـالتـصـنـيـفـ لـجـعـلـ شـمـعةـ الـحـيـاةـ مـضـاءـ بـيـرـكـاتـ الـمـتـرـةـ الطـاهـرـةـ **ومـكـلـلةـ** بـرـضـاـ الرـحـمـنـ.ـ أـكـثـرـ بـرـكـاتـ هـذـهـ اللـيـلـةـ هـوـ تـشـرـفـ الدـنـيـاـ بـولـادـةـ الـمـخـلـصـ الـذـيـ بـطـهـورـهـ يـمـلـأـ الـأـرـضـ قـسـطاـ وـعـدـلاـ كـمـ مـلـئـتـ ظـلـماـ وـجـورـاـ.

جاء ووليد روحـيـ لـتـرـابـ مـقـدـمـهـ الـفـداءـ **وـأـشـرـقـ** أـنـوارـهـ عـلـىـ هـذـاـ عـالـمـ لـيـجـعـلـ مـنـ أـنـفـاسـهـ الـبـارـكـةـ وـرـوـحـهـ الـطـاهـرـةـ السـبـبـ فيـ سـيرـ الـكـونـ بـعـدـأـ عنـ عـذـابـ اللـهـ **بـمـاـ قـعـلـ السـفـهـاءـ**،ـ وـمـاـ سـفـكـواـ مـنـ الدـمـاءـ الـبـرـيـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ.

لاـ تـوقـفـ أـفـضـالـ هـذـهـ اللـيـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـدـرـ،ـ بـلـ مـلـنـ أـرـادـ الـاستـزاـدـ مـنـ بـرـكـاتـهـ فـصـحـنـ سـيـدـ

سـُلـّـلـ الـإـمامـ الـبـاـفـرـ **عـنـ فـضـلـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ،ـ فـقـالـ :** **«ـهـيـ أـفـضـلـ لـيـلـةـ بـعـدـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ،ـ فـيـهـ يـمـنـ اللـهـ **عـلـىـ الـعـبـادـ** فـضـلـهـ،ـ وـيـغـفـرـ لـهـ بـعـدـهـ،ـ فـاجـتـهـدـواـ فـيـ الـقـرـبـةـ إـلـىـ اللـهـ **عـلـىـهـ**ـ فـيـهـ،ـ فـابـنـهـ لـيـلـةـ آـلـىـ اللـهـ **عـلـىـهـ**ـ عـلـىـ تـقـسـهـ أـنـ لـاـ يـرـدـ سـائـلـاـ سـأـلـهـ فـيـهـ ماـ لـمـ يـسـأـلـهـ مـعـصـيـةـ...ـ**

كمـ أـنـتـ كـرـيمـ يـاـ إـلـهـ الـعـالـمـينـ،ـ فـمـنـ خـلـقـتـهـ حـاشـيـ لـعـطـمـتـكـ وـجـالـلـكـ أـنـ تـرـكـهـ يـنـتـصـفـواـ الـمـسـيرـ حـيـارـيـ تـائـهـيـنـ أـضـاعـواـ السـبـيلـ لـإـكـمالـ دـرـبـ الـعـشـقـ وـصـوـلـاـ لـمـبـغـاـهـمـ،ـ إـلاـ وـهـوـ رـضـاكـ يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـالـإـكـرـامـ.

تـتوـالـيـ الـأـيـامـ وـالـلـيـالـيـ،ـ قـدـرـ،ـ فـرـغـائـبـ،ـ وـالـأـيـامـ الـتـيـ اـشـتـحـتـ بـالـبـيـاضـ،ـ كـلـهاـ لـأـجـلـ غـسلـ الـنـفـوسـ مـنـ درـنـ الذـنـوبـ،ـ يـوـمـ كـجـمـالـ هـذـهـ الـأـيـامـ وـطـهـارـتهاـ وـنـقـائـهاـ أـخـذـتـ مـنـ قـامـوسـ الـحـيـاةـ مـسـتـقـراـ وـمـقـاماـ لـهـاـ،ـ لـسـاعـاتـ لـيـلـةـ الـخـامـسـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ شـعـبـانـ وـدقـائقـهـاـ عـنـيـةـ خـاصـةـ مـنـ لـدـنـ الـمـوـلـيـ الرـحـيمـ لـعـبـادـ الـصـالـحـيـنـ السـائـلـيـنـ الرـضـاـ وـالـغـفـرانـ،ـ فـلـاـ يـرـدـ فـيـهـ لـلـسـائـلـ مـبـغـاـهـ وـمـنـاهـ،ـ تـرـدـ هـنـاـ لـلـرـوـحـ الـضـعـيـفـةـ الـتـيـ سـأـلـتـ الـبـارـيـ الـقـوـةـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ

تَرْكِيَّةُ النَّفْسِ

إيمان الطيف / بغداد

إن الحرص والشهوة يصيّران الملوك عبيداً، وأن الصبر والتقوى يصيّران العبيد ملوكاً، فقال يوسف^(١) كما أخبرنا القرآن الكريم: «إِنَّمَا مَنْ يَقُولُ وَيَصِيرُ فَأَنَّ اللَّهَ لَا يُبْعِثُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» / (يوسف: ٩٠).^(٢)

ومن ثمار تزكية النفس:

١. النجاة والفلاح في الآخرة.

٢. اكتساب معية الناس.

٣. رضا الله^(٣) والقرب منه.

وفي زماننا الذي استحكمت فيه الشهوات وارتطمت فيه أمواج الفتنة والشبهات ينبغي للإنسان أن يعمل على إكمال نفسه بتزكيتها.

من تهيئة الأرض الصالحة قبل الشروع في الفرس، فهناك سبيلان أساسيان في تهذيب النفس، هنا التخلية والتحلية، فالتحلية هي تزكية النفس وتطهيرها من الصفات الذميمة

إلى جانب تحليتها بالكمالات والخصال الحميدة إلى قوله تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» / (الشمس: ٩٠).^(٤)

عن أبي جعفر وأبي عبد الله^(٥) في قوله تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا» قال: «قد أفلح من أطاع»، «وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» قال: «قد خاب من

عصى». ^(٦)

ففي قصة نبي الله يوسف^(٧) حينما أصبح حاكماً لمصر، قالت له امرأة العزيز (زليخا):

التزكية في اللغة، مصدر رزق، ومعناها الطهارة والنمو والزيادة، ومعناها اصطلاحاً تطهير النفس وإصلاحها بالعلم النافع والعمل الصالح.

جعل الله^(٨) الهدف الأساس من بعثة الأنبياء والرسل^(٩) تربية الإنسان على الأخلاق الحسنة لقوله تعالى: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَعْثُثُ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَنْذِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتٍ وَيَزْكِيْهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ..» / (آل عمران: ١٦٤).

فمرحلة تزكية النفس وتطهيرها مقدمة على مرحلة التعلم كما مر في الآية الكريمة، إذ لا بد

الأسئلة

١. ما هي المصادر الأساسية لتهذيب النفس.

٢. امرأتان هما زوجتا نبيين من أنبياء الله^(٩)، لم تزكي نفسيهما، فقبل لهما: ادخلا النار مع الداخلين من هما؟

٣. لمواجهة الممارسات السيئة يتطلب منا اتباع خطوات محددة تجعلنا قادرين على التحكم بعيوبنا ورغباتنا، فما هي تلك الخطوات؟

أجبوبة الموضوع السابق (الأمانة):

١. روى عن رسول الله^(١): «مَنْ خَانَ أَمَانَةَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَرْدِهَا إِلَى أَهْلِهَا، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مُلْتَقِي، وَلِيَقُولَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضِبٌ».^(٢)

٢. ثلاثة نهانا الإسلام عن اثنائهم: (شارب الخمر، الخائن، الكذاب).
٣. كل الآراء مقبولة.

(١) تفسير الميزان: ج ٢٠، ص ٢٠٠.

(٢) تفسير الأمثل: ج ٢٠، ص ٢٤٧.

(٣) ميزان الحكمة: ج ١، ص ٢١٥.

لِحَادَّتُهُمْ

الْأُسْرَةُ النَّاجِحةُ ثَمَرَةُ الْخَتِيرِ الْعَالِمِ

الأستاذة بتوكل عربوس / لينان

أولاً: أن يهتم المؤمن بالطاعة والثغارة الدينية؛ ليتعلم أكثر عن تأثير الحالة الغذائية والصحية والزمانية والروحية في انعقاد النطفة الصالحة.

ثانياً: أن يرعى الأب الأم خلال مدة حملها في جو روحاني وأيماني وعائلي مستقر، وتوفير الغذاء الصحي لها، وأن يختارا للجنين اسماً من أسماء الأنبياء والأئمة والصالحين.

ثالثاً: أن يستهل الأب مهمته بالأداب الإسلامية المتعلقة بالوليد الجديد، كالآذان والعقيقة.

رابعاً: أن يكون الأب صديقاً وقدوة لأبنائه، وذلك من خلال:

«أن يحبب لهم طاعة الله ﷺ ويحذرهم من الرذائل والمعاصي.

«توجيه الأبناء ونصحهم وإرشادهم وتعليمهم.

«ربط أواصر المحبة، والاحترام، والتعاون، وفي تحديد الواجبات المنطة بالأب الصالح:

يقول النبي ﷺ: «لَأَنْ يَوْدَبْ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مَنْ يَتَصَدِّقُ بِنَصْفِ صَاعٍ كُلَّ يَوْمٍ».^(١)

الأب الناجح المثقف يسهم في تكوين طفل ذي شخصية قيادية، فال التربية الصالحة تخرج علماء وقادة.

(١) من لا يحضره القلم، ج ٢، ص ٢٨٢.

(٢) مكارم الأخلاق، ج ٣، ص ٣٠٣.

(٣) رسالة الحقوق الإمام زين العابدين ع، ج ١، ص ٤.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٢٢٢.

**فالاختيار ينبغي
أن يكون وفق النقاط
الاتية:**

« ذات الدين والأخلاق.

« ذات التدبير وحسن الإدارة.

« ذات المثبت للحسن والتربية الجيدة.

« التي يختارها قلبك وبفتح بها عقلك.

ومن واجبات الزوج الناجح:

« أداء حقوق الزوجة المادية والمعنوية.

« الإرشاد واللين والرفق.

« التعاون والصبر والحلم وسد الفراغ.

« المكوث مع العيال.

يقول الإمام السجاست: «وحق الزوجة أن تعلم أن الله ﷺ جعلها لك سكناً وأنساً، وتعلم أن ذلك نعمة من الله تعالى عليك فتكرمنها...».^(٢)

وحيثما يكون الزوجان صالحين سيكون الأبناء صالحين، فالأب والأم مسؤولان أمام الله ﷺ عن

تربيتهم بما تريده إسلامية صحيحة، ودورهما يشبه دور البستاني الذي يتهدى النبتة منذ اليوم الأول، فيراعيها ويقدم لها الغذاء الروحي، والديني، والنفساني، والعلمي، والاجتماعي، وذلك

عن طريق اتباع نصيحة الرسول ﷺ في التعليم، وهكذا فعل الأب أن يكون القدوة الحسنة

والأنموذج الأعلى لأبنائه، ليحصل في ربيع عمره أينع الأزهار، ويجني في

صيفه أحسن الثمار، وذلك من خلال هذه النقاط:

الأسرة هي الهيكل الأساسي للمجتمع، فإن نجحت نجح، وإن هشلت فشل المجتمع برمته، وبقدر ما يكون الجو الأسري جوًّا عاطفياً وإيمانياً وصادقاً، بقدر ما يكون المجتمع سليماً وصالحاً، صاماً بوجه سهام إبليس ومكائد

الدنيا، وقد ورد عن الرسول ﷺ: «ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج».^(٣)

من الأدب التي على الزوج التحلى بها:

«الاحترام، والثقة، والحب الخالص، واحترام حقوق الزوجة والأبناء في جو خال من الأنانية والاتهام وسوء الظن.

«التكافل المادي والمعنوي، والتكامل الروحي، أن يكون الزوج أباً، وأخاً، وصديقاً، وقدوة حسنة في القول والفعل.

« التشجيع والدعم لتحقيق أقصى تطلعات الأسرة وطموحات الأفراد.

«اعتماد مبدأ المكافأة، والتقدير، والتهادي، العمل على رفع المستوى العلمي، والديني، والديني بشتى مجالاته.

«الوعظ والإرشاد وخلق جوًّا إيمانياً وروحيًّا، الزوج الناجح هو الذي يعد العلاقة الزوجية رباطاً مقدساً وتوهيناً إليها.

ولكن أي زوجة هي التي يبحث عنها الزوج الناجح؟

يحب الإمام الصادق ع: «إذا تزوج الرجل المرأة مالها أو جمالها لم يرزق ذلك، فإن تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل مالها وجمالها».^(٤)

النُّصُفُ الْآخَرُ

نقاء قلبين



أعمال حافظ الفتلاوي



جميلة هي بحبه، وشامخ هو
بطاعتها له.. جعلها ملكة في
ملكته، وجعلته عاشقاً يوم
بتاريخ الهوى تحت شرفتها.

في المساء بعد عودته من عمله
كان يحمل كيساً فاخراً، وكانت
هي تتهيأ لاستقباله في عشهما
الداهن، وتحمل كيساً فاخراً
أيضاً، جاد بما عنده لها، وجدت
بما عندها له، هيارك الله لهما
في حبهم وفي حيانهما..

وبعد سبعين فتح الله تعالى
عليهما من فضله، وبقيا على
عهدهما لم تغيرهما السنون
والدار، وفي غرفتهما تنمو الأزهار
ولا الظروف.. بقي مليكها وبقت
مليكته.

الشراء؛ الأفكار نفسها راودتها
وهي تحلق في عالمه الجميل،
كلاهما كانا يحملان قلبين

نقدين، يحملان من الصفاء ما
يصدم أمام سوداوية الواقع
الذي يعيشانه، لكنهما حولاً هذا
السود إلى جنة عرضها المحبة
والوثان، صحيح إنها غرفة
صغيرة في مساحتها، بيد أنها
طوقت بدهنها الزوجين المعينين،
هي لم تأبه لتسلط أم زوجها،
وهو يحاول أن يصلح أو يخفف
من حدة التوتر بين الزوجة
والأم، وكانت البرائين تثور في

الدار، وفي غرفتهما تنمو الأزهار
والرياحين بأجمل الأنوان.

تهرس في خياله تلك النظارات
الخجولة التي زينت وجه
الحبيبة، وهي تطلب منه أن
يشتري لها بالنقود التي ادخرها
ملابس جديدة بدلاً من الملابس
القديمة التي يمتلكها، فلابد له
من أن يظهر بمعظمه لائق أمام
الناس، حانت منه التقافة إليها
وهو يتفحص براءة وجهها، لم
يخبرها بأنه ينوي أن يشتري
بالنقود التي ادخرها ملابس
لها، فهي أيضاً لا تمتلك ملابس
لأنفها، وهام في خياله متسائلاً:

هل هذا حلم أو خيال؟ هل
يوجد في هذا الزمن امرأة
تفضل زوجها على نفسها في





أَبِي.. اقْتَرِبْ مِنِّي

شيماء سامي، كربلاه

يمنحهم الثقة بالنفس، وعليه أن يمنحهم الإحساس بوجود الصدر الحنون الذي يلجمون إليه عندما يصعب عليهم حل مشكلاتهم بأنفسهم. وبهذا يبعد عنهم مشكلة الضياع، لكن أكثر ما نشاهده في مجتمعاتنا أن الأب أصبح دوره مجرد بنك للتمويل، يكفيه ويشقى ل توفير لقمة العيش والرفاهية لأبنائه، ويغيب لساعات طويلة عن المنزل، وأصبح كالضيف الذي يحل على البيت؛ ليأكل وينام فقط، ولا يعلم بالقرارات التي يتخذها أبناءه في غيبته، سواء في اختيار الملابس أم الأصدقاء، حتى في تحديد مصيرهم التعليمي، أو في ما يرتكبونه من أخطاء؛ لذا يجب التنبية على دور الأب في الأسرة، وعدم تأطيره بإطار محدد: كي تكون النتائج فيما بعد سليمة لكلا الطرفين (الأب والأبناء) على حد سواء.

ويعرفون مفهوم رب الأسرة بأنه ذلك الديكتاتور المسلط الحازم في كل شيء، لكن هذا خطأ فادح، فمشاركة الأب في تربية الأبناء شيء في غاية الأهمية؛ لما له من تأثير قوي في شخصية الأبناء، فالآب يستطيع تحقيق التوازن الأسري من خلال اهتمامه بأبنائه -ولاسيما البنات- ومصاحبتهم ومعرفة أفكارهم وميولهم وهواياتهم، ويحاول أن يساعدهم في حل مشكلاتهم ومعرفة أصدقائهم، ويكون لهم الصديق المخلص الموجود دائمًا، حتى لو كان غائبًا تبقى مبادئه وأفكاره راسخة في أذهانهم، كما أنه عليه إرشادهم وتقويمهم واستخدام الشدة والحزم إلى جانب الرفق والتسامح، فإحساس الأبناء بوجود رادع لهم يجعلهم على حذر من الوقوع في الخطأ، كما أنه يجب على الأب تعويذهم على أساليب النقاش وال الحوار، ما إن وجود الأب في حياة الأطفال يعني الحماية والرعاية، يعني القدوة والسلطة والتكامل الأسري، فالاطفال بحاجة إلى أن يشعروا بأن هناك حماية ورعاية وإرشاداً يختلف نوعاً ما عما يجدونه عند الأم، وبأن الأب هو الراعي الأساسي للأسرة، وهو المسؤول عن رعيته، فوجود الأب كمعلم في حياة الطفل يعد من العوامل الضرورية في تربيته واعداده، وعلى الرغم من أن الأم هي الأساس في حياة الطفل منذ الولادة إلا أن دور الأب يبقى له أهمية من نوع آخر؛ وذلك من خلال تقديم الحنان الأبوي، والسهور على حياة الطفل وحمايته من كل أذى، بالتواصل معه والتقارب منه، هبّنموا الطفل ويكتب على أسس تربية سليمة، ولكن يا للأسف نرى بعض الآباء يظنون أن دور الرجل يقتصر على تأمين السكن، واللبس، والمصاريف،

لِمَ كُلُّ مَا تَفَاءُلُ؟ لِمَا شَيْءٍ يَسْتَحْقُ ذَلِكَ

ما دمنا تحت سقف يحمينا فهي نعمة، يفتقدنا الكثير..
لننظر إلى النعم التي من بها الله عليه، والتي لو حاولنا
جاهدين شكره عليها ما استطعنا، فبعد كل هذه النعم
والرحمة منه جل وعلا أتيح لنا أن نقول لم كل هذا التفاؤل؟!
أيحق لنا أن ن Bias من رحمته؟

بالتأكيد لا.. لكن على يقين دائمًا أن التفاؤل وحسن الظن
بالله تعالى هو مفتاح كل ضيق، قال تعالى: «فَالَّذِي لَمْ يَنْفَدِ
مِنْ رَحْمَةِ رَبِّ الْإِلَاضَالِّونَ» / (الحجر: ٥٦).

(١) ميراث الحكمة، ج. ٢، ص ٣٣٥.

من منا لم يسمع تلك العبارة؟ من منا لم يواجه أشخاصاً
متشارلين كهؤلاء؟ من منا لم يراجع نفسه بعد تلك العبارة
ويتضرر إلى واقعه وينسى كل عبارات التفاؤل؟ ألم يقل
الرسول : «تفاءلوا بالخير تجدوه». (١)

إذن لماذا كل ذلك؟! ألا يحق لنا أن نعيش بتفاؤل؟! ما فائدة
التشاؤم هل ستغير الحال أو ماذا؟!
ما دمنا نستيقظ كل صباح فهي نعمة قد وهبها الله لنا،
فالكثير لم يستيقظوا وقد انتهت حياتهم..

ما دمنا نمتلك الصحة فهي نعمة، فالكثير لا يملكونها..

أبوس محمد عبد/ كربلاء

لِلْمَرْأَةِ جَهَادٌ

أقره حكمت كربلاء

سوء تعامل، فقر، فقدان، خوف، ظروف
تهدم الجبال، لكنها ما زالت صامدة وتحمل
اشراقة طفل بجسده تعاب ونظرة أمل لغد
قد تكون به هي بين طيات التراب..
ما أروعهن أولئك النساء أمي وأمك
وجدتي وجدتك..
ترى لماذا لا نرى لوهانهن نظير؟!
ولماذا لا نرى لعطافهن
متىلا؟

على الرغم من
أن الظرف قد
تحسن والحال
قد تغير إلا أنها
ما زالت تشعر
 بذلك العبق
 الهادئ رغم
 تغير الزمان
 والمكان..

كانت تأمله بشكل آخر، متفهمًا شاعرها
محبًا هادئًا متعاونًا متسامحة، لكنها
وجدت الأضداد به..
وهي ما تزال فخورة به، رافعة لشانه،
داعية له بكل مكان وزمان، متحيبة إليه
متذكرة بين يديه؛ لأنها تعلم أن للمرأة
جهاداً..

وأن للقلب عناداً..
وأن للجودة اتقاداً..

نعم لم تغيرها السنون، ما زالت هي
تلك الجنونة الهادئة المتسامحة التي لا
تزیدها شدة الظروف الارقة وعطاها..
صورة طالما وجدتها يعيون أمهاتنا
وجداتنا، وتحملهن شخلف العيش،
وصعوبة الحياة، وفداحة الألم..
تجمع الكل حولها وتقص للأحفاد
ذكرياتها بصوت الحنان والأمان الذي
حرمت منه..

تدفعهم بعاطفة لا مثيل لها على الرغم
من أن من يسمع ما مررت به يتعجب لبقائها
بذلك النقاء والصفاء..
حروب، جوع،
ألم ..

كلما أرادت أن تقترب منه تذكرت
صراحه وسبه وشتمه لها أمام الأولاد
والأهل وبلا سبب..

وكلما أرادت أن تسامحه وتفتح صفحة
جديدة معه تذكرت لحظات خياناته
بالنظر لهذه وتلك، وكأنه مراهق لا زوجة
له ..

وكلما حن القلب إلى دفءه وملجاً وماوى
تذكريت ضريبه لها بين أونة وأخرى..

جروح لا تنتهي تنزف وبشدة، والقلب
يحتاج مؤنساً ومسلياً بستوات العمر
الطويل..

إن تحدثت استصرخ حديثها..
وان ناقشت أسلكتها..
وان خرجت منها..

أترى يستطيع القلب أن يتبع بالحب له
بعد كل ذلك؟!

لكنها ما تزال وفية وبقمة الأدب معه..
لا تذكره إلا بخير، ولا يعرف الأولاد
والأهل من قسوته وسوء المعاملة إلا ما
ظهور منها..

فهي تخفي وتسامح، لأنه زوجها وأب
أبنائها..

يكبد الطالب همومه المدرسية في كثير من الأحيان، وبين حيرة وخفايا يتلاشى ملاذه الأمان. فهو مفتقد لسمات الحوار، وقد يكون المحيط المحتوي له لا يمتلك هذه السمات. وبين تجربة وأخرى تخبيئ قواعده الصلدة، ولتوصل مفاهيم حقوق وحقوق معنية بالطالب عليه أن يفهمها هو عن طريق اختصاصي تربوي ليكون حصن كل طالب يلوذ به. وليفسح له المجال للحوار؛ ولهذا عيننا بالتركيز على هذا الجانب في إبراز الجهات المخينة وتتویر الجهات المظلمة التي عتمتها الأفكار والثقافات القديمة في إبراز الدور الفعال للاختصاصي الاجتماعي، فالتقينا بعدد من الاختصاصيات الاجتماعيات في مدارس الآثار لمعرفة نشاطتين في هذا المجال..

دعا جمال الحسيني



الاختصاصي الاجتماعي ملذ الطلبة الآمن

نحاول أن نحتويه ويسريه تامة من خلال سماع المشكلة وحلها معَن لهم علاقة بها كالملاك التدريسي والأهل، ونستخدم طريقة التوجيه من خلال الإرشاد الجماعي وبخاصة في وقت الدروس الشاغرة، وعرض النشرات التوعوية المتضمنة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) على حيطان المدرسة، وتعاون الأهل هو أساس في حل المشكلة، فكثير منهم قليلو التعاون معنا في هذه الناحية؛ بسبب شتمهم الكبيرة بيناتهم، وهذا ليس سين، لكن عدم قبولهم المشكلة تزيد الأمور سوءاً، فطريقة تعامل الأهل بصورة إيجابية تساعده على حل المشكلة.

اكتتاب

وتكلمت المست (هدى قاسم) باحثة

إحياء المناسبات الدينية لغرس قيم بيت النبوة عن طريق تجسيد شخصياتهم وبخاصة واقعه الطف في مسرحيات مؤثرة، لتقديم بأسلوب مؤثر ومناسِل في كل طالبة قدمت الشخصية.

موقف الأهل

وتحددت المست (زهرة مهدي) مرشدة تربوية في مدرسة ميسلون عن خطة عملها السنوية قائلة: كل اختصاص يحتاج إلى خطة في البداية لتنفيذها، لكن في عملنا تعدّ الخطة بحسب المشكلة التي نواجهها، فالمشاكل عديدة وتؤثر بصورة كبيرة وتناثر بها حتى حين رجوعنا إلى البيت، ونتائج مشاكل الطالبات العائلية والمدرسية، ونتائج المستوى الدراسي للطالبات، وحين وجود أي عائق

رياض الزهراء ملهمتنا

التقينا في البداية مع المست (رابحة) مرشدة تربوية في إعدادية كربلاء للبنات، وتحددت عن عملها في الإرشاد قائلة:

حل مشاكل الطالبات الاجتماعية والنفسية مسؤoliتنا الأساسية، والرعاية هي جزء من عملنا وبخاصة فاقدات الأهل، والحوار مع ذوي الطالبات عن طريق مجالس الآباء والأمهات، وإعطاء الطالبات محاضرات أسبوعية نقتبس محاورها من مجلتكم (مجلة رياض الزهراء)، ونشرتي الكفيل والخميس اللتين تصدران عن العتبة العباسية المقدسة، ويتم توجيه الرسالة المقصودة عن طريق سرد القصص، ونستثمر



عن هذا الموضوع:

أذكر قصة قالتها لنا الباحثة عن امرأة مثابرة سعت في زمن الطاغية إلى أن تحافظ على مكتبها من التلف نتيجة القوانين الصارمة آنذاك، وبدورنا تكمن مسؤوليتنا في أن نثابر في الحياة وتحافظ على الكتب كذلك.

وتحدثت (فاطمة الزهراء مهدي) طالبة في مدرسة ميسلون، أي طالبة لديها مشكلة شخصية تتجلى إلى الباحثة التربوية، فالعديد من الطالبات يلتجئن إليها في مشاكلهن.

فعالية الأدوار تطوي خلفها أهمية بالغة يجهلها العديد من الناس، فالاختصاصية التربوية والت نفسية تستطيع بتحصصها أن تجد حلولاً لكثير من المشاكل وبخاصة للطالبات في مرحلة المراهقة اللواتي يخبن مشاكلهن الخاصة، فن تكون بالنسبة اليهن هموماً، هي بحاجة إلى من يستمع اليهن، ومجتمعنا مفتقر لبني أساسية في جذب الطالب واحتواه عن طريق إشراك الطالبات في العديد من النشاطات والسفرات الترفيهية، وانشاء صندوق لاقتراحات الطالبات ومشاكلهن، والتعاون بصورة مستمرة لتوطيد علاقة الطالبة مع الهيئة التدريسية، وإقامة الندوات والمحاضرات بصورة دورية لا تقتصر على الدرس الشاغر فقط، فبحسب عمل الاختصاصي الاجتماعي الحيوي المتعدد يستطيع أن يطور عمله ونشاطه وبمختلف الطرق.

بالتعلم، ولدينا سجل شامل لكل الطالبات، وأضافت السيدة (أمل مرزه) باحثة تربوية في المدرسة نفسها، الطالبات مسؤوليتنا، فتقوم بتوجيههن وإرشادهن لنحو عرض الأمور التي قد يغفل الأهل عنها: بسبب انشغالهم بوظائفهم وأعمالهم، فتقوم بمتابعة مشاكل الطالبات من أي جانب ومناقشة أي مشكلة بين الطالبة والملاك التدريسي، والتواصل مع الأهل في سبيل حل مشاكل تخصهم بصورة مباشرة أو عن طريق دفتر يكتب فيه ملاحظات يومية عن سلوك الطالبة لكي يتعرف أولياء الأمور على سلوك بناتهم اليومي، ويدرجوا فيه ملاحظاتهم لأخذها بعين الاعتبار، وفي كل أسبوع نعطي درساً ل النوعية الطالبات، فتعرض حكمة معينة، وشرح عنها وعنطى أحاديث عن أهل البيت ^{عليهم السلام} تخص هذه الحكمة، وتعرض بعدها فيديو متعلق بها يتضمن أسئلة عن الحكمة التي عرضناها ليجيبن الطالبات عنها، إضافة إلى إعطائهن دروساً دينية بحسب أسئلتهم التي يوجهونها إليها، ونشاطاتنا الأخرى إحياء ذكرى المناسبات الدينية عن طريق عرض المسرحيات التي تخص الذكرى.

للطالبات آراءهن

كثير من الطالبات لم يتلقين مع الباحثة التربوية لنقل مشاكلهن، فقط التقين بها عن طريق محاضرتها لغرض الإرشاد الجماعي، ومن الطالبات القليلات اللواتي تحدثن عن هذا الموضوع:
(بنين على) طالبة في المرحلة المتوسطة في مدرسة السيدة رقية ^{للإبتداء} للإبتداء، قالت

تربوية في مدرسة السيدة رقية ^{للإبتداء} عن دورها كاختصاصية اجتماعية في المدرسة قائلة:

تابع الطالبات من ناحية الجانب الصحي والجانب التعليمي، وأستثمر طريقة الإرشاد الجماعي وبخاصة في الدروس الشواغر، فأرروي لهن القصص الهدافة، ونعالج المشاكل الاجتماعية والمادية التي تواجههن، ونتواصل مع أولياء أمورهن إن تطلب الأمر، ومن الحالات الشائعة التي لا يعرفها الأهل حالات الاكتئاب والعزلة التي قد تصاحب بها الطالبة نتيجة ظروفها وبخاصة بفقدانها أحد والديها أو كليهما، وكثير من ذوي الطالبات يجهلون هذه الحالة التي تصل إليها الطالبة، فعليهم أن ينتبهوا لبنائهم ونحن من ناحيتنا نتابع حالتهن بصورة مستمرة من قبل طبيب نفسى متخصص يزور المدرسة كل أسبوع.

المتابعة مسؤوليتنا

وكانت لنا وقفة مع مدرسة العميد الابتدائية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، وتحدثنا مع السيدة (نورس هادي) باحثة اجتماعية لتخبرنا عن خطتهم في متابعة الطالبات فقالت:

تابع الطالبات عن طريق سجلات متخصصة بعدة جوانب تخدم الطالبة، وتحتوي على معلومات تقيينا في المتابعة، ومن هذه السجلات سجل للمتنوفات، وسجل للأبوين، وسجل للغياب، وسجل للموهوبين والمتفوقين، وسجل الإرشاد الفردي الذي يختص بالطالبة التي لديها ضعف

طرائق علاج مشاكل طلاب الثانوية

منقول بتصرف

والملمين بالكلمات الطيبة، والبعد عن السخرية والاستهزاء والتصرّف.

٤. إعطاء الطالب في هذه المرحلة الفرصة للحديث وإبداء الرأي، والاستماع والإنصات له باهتمام مع مراعاة البعد عن الفوقيّة والتسلط عند الحديث معه.

٥. أن يولي كل من ولي الأمر والمعلم العناية والاهتمام بتعزيز الجانب العقائدي في نفس الطالب؛ لأن ذلك من أهم الأسس في استمرار المؤمن على مراعاة الله تعالى، واستشعار عظمته وخشيته في كل الظروف والأحوال.

٦. يجب على كل من الأب والمعلم الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف والخلق الإسلامي القويم، وأن يمثّلوا القدوة الحسنة لهؤلاء الشباب، إذ يعُد ذلك مؤثراً إيجابياً قوياً في معالجة مشاكلهم، فالفرد لا يقبل النصائح ولا الإرشاد ولا تتولد لديه أي قناعة من إنسان سلوكاته سيئة وتصرّفاته غير لائقة ومخالفة لشرع الله ^{عز وجل}.

لذلك يجب على المدرسة العناية بتنمية الأشطة المدرسية، وتوجيه الطلاب نحو القيام ببعض الأعمال المهمة لتنمية حب العمل لديهم، كذلك يجب على كل معلم من خلال مادته تنمية حب القراءة والاطلاع لطلابه، ويجب على الأب توفير مكتبة منزليّة مقرّرة وسمعيّة ومرئيّة يتم اختيار مادتها بعناية، ومحاولة إشراك ابنه في المدة المسائية، وفي الإجازات الصيفية بالدورات المتعددة في الحاسوب الآلي والكمبيوتر وغيرها، والحرص على توجيهه بحفظ القرآن والأحاديث النبوية وأثار أهل البيت ^{عليهم السلام}.

السلوكيات السيئة ما ياتي:

١. التأثير في سلوكيات الطلاب الآخرين.
٢. ضعف التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب.
٣. التأثير السلبي في عطاء العلم بسبب ظهور مثل هذه السلوكيات.
٤. إعطاء صورة غير حضارية عن المجتمع الذي تكثر فيه هذه السلوكيات.
٥. الهدر الاقتصادي الناتج عن العبث بالمتناكلات.
٦. ظهور البطالة في المجتمع الذي تظهر فيه مثل هذه السلوكيات.

وكي يمكننا أن نحدّ من هذه المشاكل لابد من نضع العلاج المناسب لها، وذلك على النحو الآتي:

١. دعاء الوالدين بصلاح الذرية، فالدعاء ذو أثر عجيب.
٢. على المعلم أن يبذل ما في وسعه في النصح والتوجيه، إذ إن دوره لا يقتصر على توصيل المعلومات للطلاب فقط.
٣. بناء الثقة وجسور المحبة عند الطالب من قبل أولياء الأمور

تعد المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية المهمة، إذ يقطف الطلاب فيها ثمرة جهودهم التيبذلوها في المرحلتين الابتدائية المتوسطة.

وهذه مرحلة حرج من مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة المتوسطة من سن (١٤-١٨)، إذ تظهر فيها العديد من المشاكل والميول والاتجاهات والرغبات والشهوات وال حاجات، فإذا لم يتم فيها توجيههم من قبل الآباء والمعلمين توجيهها سليماً في ظل إطار شرعي وتربوي من شأنهم يضيّعون في لجج الفتن والفشل، وعدم القدرة على مواجهة متطلبات الحياة.

وان المتأمل لواقع طلاب المرحلة الثانوية يجد أن لديهم العديد من التصرفات والسلوكيات السيئة أو قعدهم في الكثير من المشاكل، كالتهاون في الصلاة أو تركها، وعتمق الوالدين، واستعمال المخدرات والتدخين، والمعاكسة في الأسواق، والكذب، والسب، والشتم القبيح، والسرعة الجنونية، والمليوعة، ومحاكاة الغرب في قصص الشعر، وفي ملابسهم، وفي حركاتهم، والتشبّه بالنساء، وممارسة الرذيلة والسرقة، والتمرد على أنظمة المدرسة والهروب منها، والعبث بمتناكلاتها، والاعتداء على الآخرين، والغش في الاختبارات، وإظهار السلوك العدوانى، والعناد، أمام المعلمين وعدم احترامهم، وغير ذلك من التصرفات السيئة، ومن

أبرز النتائج السلبية التي تنتج عن ظهور مثل هذه



التَّحَدُّثُ الْأَفْفَيِّ غَيْرُ الْمُنَاسِبِ

نوال المصطفي المطيري / كربلاء

١. حوار المعلم مع التلميذ في بداية العام الدراسي، وإيضاح أهم القوانين والتعليمات الواجب اتباعها والالتزام بها داخل الصنف.
٢. استخدام التوجيه غير المباشر للتلميذ إذا ما بدر منه تصرف وسلوك غير صحيح بشكل مفاجئ كقول: (إنك تلميذ مجتهد وتحتاج فقط إلى بعض من الدقائق للتفكير والإجابة).
٣. عدم توجيه الأسئلة والتربيت باختيار التلميذ في حال عدم استجابته لقيادة المعلم، وما تحسن عليه الأنظمة والمخالفة الصريحة لذلك.
٤. استخدام التعزيز السلبي، وذلك يكون بسحب المثير المتعلق بالتلميذ بغية الالتفات والتزام الهدوء.

ومن أهم الأسباب التي تدعو التلاميذ إلى سلوك تلك الظاهرة:

١. عدم معرفة التلميذ بقواعد الصنف وتعليماته.
٢. العلاقة الحميمية بين التلميذ وزميله مما يعطي الحق لأحدهما التحدث والتواصل الدائم مع الآخر في أثناء الدرس.

٣. محاولة جذب الانتباه والتظاهر بالمعرفة لغرض كسب الود والاهتمام.

٤. وجود عامل نفسى داخل التلميذ يتمثل بالغيارة، واضمار التحامل على الزملاء الآخرين نتيجة الاختلاف بأمر ما.

وللحصاء على هذه المشكلة هناك بعض النصائح يمكن اتباعها تتلخص بما يأتي:

يواجه المعلمون في أثناء الحصة الدراسية بعض المعوقات التي تخلل الدرس عند شرح المادة العلمية وتسلسل الأفكار من قبل أحد التلاميذ أو مجموعة معاينة منهم ومنها ظاهرة التحدث بكلام غير مناسب ومقاطعة المعلم أو زملاء الصنف، وتبدو تلك المشكلة بإحدى العلامات منها،

- التحدث بصوت عالٍ عندما يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة العلمية أو طرح نشاطات لا صافية في أثناء المحاضرة، فتعلو النبرات وتشوب الفوضى، وكذلك الإجابة عن سؤال المعلم من دون استئذان.

- مناداة الأصدقاء بألقاب غير محببة أو مقبولة والتلتفظ بالألفاظ غير اللائقة.

حِصْنُ الْعَقِيْدَةِ يُرَلِّزُ نَعْشَ الْفَقْرَ

وفاء عمر عاشور

الفقر كالماء أرقى العيون وأذابت شغاف القلوب، وعوز الفقر يحضر في الوجوه أخذوداً يسفر عن شيخوخة مبكرة، فتذهب بنضارة الشباب، ويحييك في النفوس الخوف من الغد المجهول، ويبذر الفقر في أرض المجتمعات ليثمر عن شجرتين، إحداهما توطن نفسها للشر وتأخذ الفقر وسيلة لها تبرر بها أفعالها الشنيعة، وتصر على أن تعيث في الأرض فساداً، فتللزم روحها الوسواس الخناس.

والشجرة الأخرى وطنت نفسها للفقر وجعلته قدرها الذي لا مفر منه، واقتنت بما قسمه الله تعالى لها، وعملت على إغناء حياتها الأبدية والاستعداد لها بالزراعة والتشجير، لتفوز بجنة عالية قطوفها دائمة، فالدنيا مزرعة الآخرة.

ويعد الفقر من أهم عوامل انهيار المجتمعات لما يحمله في جعبته من أدوات تحطبه إلى الجهل والمرض، وتعدو به إلى عالم الغفلة والنسيان، أما شجرتنا المثمرة التي اتخذت من الفقر سلماً لرقي الأرواح إلى الكمال فتمثلت بالشخصية الإسلامية الوعية التي تمتلك عقيدة دينية راسخة قادرة على مواجهة الصعاب، والتي بربورها حينما تعرضت البلاد إلى غزو وحشي استهدف فكر الأمة الإسلامية بمختلف أطيافها ومذاهبها لسحق الأخضر واليابس تحت مسمى الإسلام والإسلام منهم براء، وهي هرقة ضالة اتخذت من الدين غطاءً شرعياً لحركتها المشينة ولفتاويها الضالة التي ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، ساعدتها في ذلك أبواب الفضائيات المأجورة التي صورتها على أنها قوة كبيرة هائلة لا يمكن القضاء عليها أو مقارعتها، وكانت هناك وثبة من أناس نعدهم من القراء، وهم في الحقيقة أغنى الأغنياء لما يمتلكونه من بصيرة نافذة في مقارعة هذا العدوان ودحره، وعندما استقرانا سبب هذا الاندفاع والانجداب إلى حماية تراب الوطن ومقدساته ثبت لنا وبقوة رسوخ جذور القاعدة الذهبية في نفوسهم، وهو حب الإمام الحسين^{عليه السلام} وطريقه الذي استنهض همتهم لمواجهة هذا الغزو الداعشي الذي هو ثمار لبذور أبناء يزيد وأحفاده.

التي الصابري الجليل، وأكون خير عن له بعد الله تعالى، والتحق (علي) بفرقة العباس^{١٦} القتالية، وقد دأبت على مناصرته والوقوف معه في السراء والضراء، وكان عمله (رحمه الله) هو تفكيك العبوات الناسفة التي يزرعها الطغاة في درب المقاتلين على مدار سنة وبضعة أشهر، وفي يوم ١٠/٤/٢٠١٦م نال علي ما كان يرمي إليه، وهو نيل الشهادة مستلهماً من واقعة الطف بطوله الفذة، وكانت وصيته الوحيدة هيبقاء المصيف الذي شيد حجاً لابن السيدة الزهراء^{١٧} عامراً، يذكر فيه عزاء أهل البيت^{١٨}. فإلى جنة عالية قطوفها دانية رحل الشهيد السعيد على مودعاً هذه الدنيا التي صاحبته بضيق في العيش، وما استطاعت أن تدرس بقايام إنما سما عليها برکوه طايا الحالدين.

الفقر هو ظاهرة ملزمة لحياة الشعوب في العالم، ومنذ بدء الخليقة تبانت المستويات الاقتصادية بين فئات المجتمع الواحد، وعلى الرغم من الدراسات الكثيرة التي سعت إلى تقديم نظريات جادة في معالجة هذه المشكلة ومواجهتها بتقديم نظريات تنمية اقتصادية وبشرية إلا أن عدم وجود الشفافية أدى إلى فشلأغلب هذه الدراسات، ولأهمية المال في حياة المجتمعات ونموها وتطورها استخدم كأداة ضغط في مختلف أشكال الحروب، وذلك عن طريق فرض عقوبات اقتصادية على الجهة الأضعف سياسياً، ومن أجمل الصور التي ذكرها التاريخ لنا والتي انتهت بنصر الجهة الأضعف سياسياً والأغنى عقائدياً هي الحصار الذي فرض على الرسول الكريم محمد^{١٩} وأصحابه في شعب أبي طالب، والذي أ Matte اللثام عن سر العقيدة التي كان يحملها المؤمنون الأوائل في مواجهتهم لأقسى حصار، واليوم شهدوا أننا الأبرار يعيدون سيرة هذه العقيدة ويستلمون منها أنبل الصور، إذ لم يكن ضنك العيش سبباً لتخليهم عن عزيزتهم في مقارعة الباطل.

يستهم الصابر من سيرة أهل البيت^{٢٠}، وعندما عرفتحقيقة سريرة عباس في العزم لنيل الشهادة، ألمت نفسي على مشاهدته في الأجر والثواب، بالصبر حيناً وبالتصبر أحياناً، وكان وضعنا صعباً للغاية، فتدابير المعيشة تحتاج إلى أيدٍ كادحة ونحن فقدناها بغياً، ولكننا لم نترك للهوان، وتصبرنا بمحنة العقيلة زينب^{٢١}، وانطوت الأيام وتحقق حلم عباس للفوز بسفر الحالدين، الشهداء الصالحين.



الشهيد عباس شراد عبد الحسين

ومن هذه الشخصيات التي تشرفتنا باللقاء معهم زوجة الشهيد عباس شراد عبد الحسين التي تحدثت مشكورة عن سبب اندفاع زوجها في مقارعة داعش قاتلة.

لا نملك من سبل العيش الكثير، ولكننا نعم برفاهية الرضا التي يفتقدها الكثير، وكانت سلوتنا الدائمة لعزتنا هي لو أن هذه الدنيا الغرورة عزيزة على الله^{٢٢} لنعم بها أهل البيت^{٢٣}، ولكنها معبر طويل للأخرة، وكان عباس معروفاً بدماثة الأخلاق بين الأهل والأقارب، ويرسم دائماً الابتسامة على معيّنا كل من يقابله بروحه الشفافة التي تخترق صعوبة العيش وكدره فيه، وكان يشد الرجال باستمرار إلى أبي الأحرار^{٢٤} للغوص في بحار عشقه، وعندما صدح صوت المرجعية العليا لفتوى الدفاع سارع عباس للانطواء تحت راية الدفاع المقدس مع بقية أخوتى الخمسة الذين لم يتوانوا هم كذلك في تلبية النساء، وأخذ بريق الشهادة يلمع في عينيه، وأدركت في حينها أنني خرجت من حسابات عباس، وأنه تهيا للقاء الحبيبة الجديدة التي تربعت على خياله وأحلامه وهو متزين بدماء الشهادة وملتف بعلم العراق، وأمسكت في نفسي أتوجس الخيبة من فقدانه، إذ يعزز على فراقه، فهو الزوج والحبيب والصديق، ولم أصمت كثيراً وصارحته بما يجول في خاطري، عباس: إلى من تتركي ويتيم العيال، فكر في أسرتنا الصغيرة التي تحتاج إلى رعايتك ووجودك الذي لا يعوضه أحد سواك، لكن كلماتي ذهبت في مهب الريح ولا جدوى من الكلام، فصبرت وأنا أحبس دموعي وأتمنى أن يحفظه الباري، ولقد شارك عباس في معارك عديدة منها جرف الصخر، وتمت محاصರته هو ورفاقه لمدة ثلاثة أيام بدون طعام أو شراب، والحمد لله تكلّ جهادهم بالانتصار، وفي أيام إجازته كان يسافر إلى إيجاد عمل يسترزق منه ليسد رمقنا وهو



الشهيد علي عبد الله. فرحان

أما زوجة الشهيد السعيد / علي عبد الله فرحان فتحدثت قاتلة.

عندما ترید المشيّة الإلهيّة شيئاً يتحقق ولو بعد، كان زوجي علي (رحمه الله) يصبو إلى واحدة غناء، أشجارها وارفة متمثلة بشخص الشهيد في واقعة الطف، ويشهد له ذلك نضاله العتيد مع النظام البائد الذي حكم عليه بالإعدام، وكانت مهيبة لتلقى خبر استشهاده منذ ذلك الوقت، ولكن شاعت الأقدار وتمكن علي من الفرار من النظام البائد، وسكننا (رفحاء) تلك الصحراء القاحلة مع أولادنا الخمسة، ثم ارتحلنا إلى السويد ذلك البلد الذي التجأنا إليه بعد معاناة طويلة، واستمر نضال علي في إحياء الشعائر الحسينية، وإعلام الناس بمظلومية أهل البيت^{٢٥} ودعوتهم إلى سبل الرشاد عن طريق نصحهم بالكلمة والمواعظ الحسنة، وبعد السقوط رجعنا إلى عراقنا الحبيب حيث المقدسات والعيش بقرب وطن ضم في ثراه ريحانة رسول الله^{٢٦}، وحين صدح صوت المرجعية بنداء فتوى الجهاد المقدس، رمتي (علي) بنظرة يستهم فيها عن موقفه، فما كان مني إلا أن شددت من عزيمته، وأحببت أن أتمثل بدور (دهم) زوجة زهير بن

ظاهرة الاستجادة العاطفية

وتأثيرها في البنية الأسرية



عبير المنظور/ كربلا

أو شواخص المنزل. كل ذلك يؤدي إلى التفكك الأسري، وتتشي الخيانة الزوجية، وازدياد حالات الطلاق، وتتمامي السلوك العدوانى، وازدياد معدل الجريمة، أى بعبارة أخرى اختلال المعاير والنظم القيمية للمجتمع.

والحلول الناجمة لهذه المشكلات يعتمد بعضها على أفراد الأسرة أنفسهم، وبعضها الآخر يعتمد على مؤسسات المجتمع، من خلال تعزيز مفهوم الزوج وأهدافه، وغرس مقومات البنية الأسرية المثلالية في الشباب قبل الزواج من قبل الأهل ومؤسسات الإرشاد الأسري، والتوعية بشأن أسس التربية ومناهجها، والتواصل على الصعيد الأسري، واحتواء الأفراد بعضهم ببعضًا، والتعاون وترك الخلافات وتعزيز الثقة وأواصر المحبة بين أفراد الأسرة، وتنعيم دورها كأسرة متربطة في تحمل المسؤولية ومواجهة كل ما يعترضها الأسرة؛ لنضمن بذلك صلاح المنظومة الأسرية والمجتمعية.

في أسرته. وأسباب هذه الظاهرة كثيرة، أهمها هو الفراغ والنقاش العاطفي بين أفراد الأسرة سواءً أكانت بين الوالدين أو الوالدين والأبناء أو بين الأبناء أنفسهم، وهذا الفراغ ناتج عن عدم معرفة الوالدين بأساس تكوين هذه البنية والهدف منها، وعدم إدراك حجم هذه المسؤولية والواجبات تجاهها أو قسوتهم في تربية الأبناء، ولا يخفي تأثير العولمة والإنترنت والإعلام في تغيير بعض المفاهيم والأفكار فجعلت كل من الزوج والزوجة والفتى والفتاة يلهثون وراء الشكل دون المضمون متخطيين في أداء أدوارهم في الأسرة، وخلق حاجز بينهم وبين بقية الأفراد مما يجعلهم يلتجؤون إلى الاستجادة العاطفية خارج نطاق الأسرة حتى الأطفال لم يستثنوا أيضاً من هذا الفراغ العاطفي في الأسرة، فيزيد لهم ذلك شعوراً بالاغتراب قد ينعكس على علاقتهم بالأسرة فغالباً ما نجد أن لعب الأطفال بالأجهزة الذكية وتعلّقهم بها أكثر من ارتباطهم باللعب مع شخصوص

أسباب، نتائج وحلول

تتعرض المنظومة الأسرية أحياناً إلى التخبّط في بعض مراحل حياتها شأنها شأن أي منظومة، ويماكنتها مواجهة هذا التخبّط من خلال الروابط والعلاقات بين أفراد المنظومة الأسرية نفسها، ومن المفترض أن يتم التناهُم والتعاون بين أفرادها لمواجهة تحديات هذه البنية من المجتمع في معرك الحياة، لكن ويا للأسف تتعرض المنظومة الأسرية اليوم إلى هجمة شرسة ممنهجة لتفكيكها وتقسيفها من أهدافها فانشرت ظاهرة الاستجادة العاطفية من أفراد الأسرة لأشخاص من خارج إطار المنظومة الأسرية، وغرابة أفرادها في البيت الواحد، بل قد يصبح أحدهم أقرب إلى جهاز هاتقه أكثر من أسرته والاستجادة لغة هو الاستعطاء أو طلب المغونة، ومصطلح الاستجادة العاطفية داخل الأسرة الذي أقصده هو طلب التعاطف والمشاعر من شخص ما خارج نطاق الأسرة؛ لأنه يفقدها

في اللحظة تلك كل ما أراد البوح به لها بدا ينسى
من بين يديه..

بقيت كلمات اختصرت كل تلك المسافات بين
الكلمات..

همس بأذنها وهو يمسُّ شعرها..
ذاهب لأشتري لك وطنًا آمنًا..

لوهله شعر بانسحاق قلبه بنظرة عينيها
الكسيرتين..

مخاوف تساور الجميع لكنه ما حل حتى ارتحل
حين دست زوجته ورقة في جيبه..

امتنع صهوة شجاعته ورجلولته مسرعاً حيث
تنوّق روحه..

في كبد الظلمة ومن كبد المعركة انتشاع الغبار
عن وجه المعركة، وقد بانت تيجان الأزهار
وهي تستزيرن بقطرات قرمذية تبعث
برسائل أريجها العنبر ممزوجة بدم
شهيد قد انعمت روحه من سجنها لترتع
في رياض الخلد، وأصابع تضفط على
ورقة زينت بقدس دم كتب عليها (أماماه
فاطمة اشمليه بعنایتك).

.....

(١) لـ بفلان: لزمه.

يذرع الغرفة دهاباً وإياباً، يقلب يديه يميناً
و شمالاً، ريمماً أغلق باب الرجال بوجهه..

لقد دق ناقوس الجهاد وعليه التلبيه..

عبر زجاج النافذة تساب إلى ذئنه جلة باعة
الشارع، توقد في ذاهنه فكرة..

يجيل النظر ملياً في أرجاء الغرفة، يذرعها مراراً،
لا يقرّ له قرار..

اتكأ على زنده، بدا قلبه كقارب يتقاذفه الحزن
والألم..

- أماء فاطمة، أميري دربي، أرشدينبي..

تسع دوائر الرؤية أمام عينيه (وكانه بانت له
خفايا الأسرار) ..

تعلقت عيناه على (أسطوانة الغاز) ..

جاءه الغوث، لحظات حصل على دنانير زهيدة
قبال (الأسطوانة) ..

ها هو قلبه يركض فرحاً في صدره..

لقد أمن مؤنة السفر نحو ميتاغ..

حيثيته تنتظره خارج الدار..

وخلف الباب بدا شبح امرأة ناب عن كلماتها
الدمع، طوقت يده بيديها المرتجفتين..

صوت جارح خارج من صميم الكبد، تبخر كدموع
الندى عن وجنتي الأزهار..

فالكلمات لا تنقاد لهم، وخمسة زنابق صغيرة
ترقب الموقف
بصمت، لا تجد
فسحة لتبدى فيها
مكتونات صدرها.
لزت^(١) به صغيرته وفي عينيها سؤال..
أتحنى لها، أبعد شعرها النحيم الأجدد عن
عينيها، طبع قبلة على جبينها..



لا داعش

شهيدة من بلادي

الشهيدة نوال بولص

م.م حناد رضا حمودي / بالد

أسواق النخاسة، ومنهم من هم مثلها تعيش في كل لحظة كابوساً جديداً، وهي عاجزة عن الصراخ في وجوههم، لم تستطع مقاومة هذه المشاعر ولم تستطع إلا أن ترفض علاج هؤلاء الأنجاس، ولم تعالجهم؟! لكي يعودوا يطوفون بها في الأسواق أم ليكملا اعتماداً لهم الآثمة من السرقة والقتل واستحلال بلادها؟ هنا كان موقفها، أما هم فقد قاموا باختطافها مع طيبين آخرين رفضاً تقديم العلاج، وبعد ثلاثة أيام تم العثور على جثمانها بجوار جامع النبي شيت^(١). وعليه آثار التعذيب بأبشع الصور الإجرامية.

.....

(١) الكافي: ج ٨، ص ٢٤٦.

قال رسول الله محمد ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَحْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَنَاهَرَهَا بِأَبَانِهَا أَلَا إِنَّكُمْ مِنْ آدَمَ» ^(١) وَآدَمُ مِنْ طَيْنٍ، أَلَا إِنْ خَرَبَ عِبَادُ اللَّهِ عِبِيدَ اقْتَامَ» ^(١)

فارستنا هذه المرة من مدينة الموصل فهي طبيبة مسيحية، الدكتورة (نوال بولص) امتلكت من الإنسانية والرحمة ما جعلها تعمل بكل ولاة لإنسانيتها أولاً قبل أي شيء آخر، وتوظفت ما تعلمته في كلية الطب في خدمة أبناء مجتمعها، ومع أن الفرصة كانت سانحة لها لأن تترك العراق وتذهب إلى أي بلد أوربي تعيش برفاهية بعيداً عن الظروف السيئة التي تحملتها في الموصل إلا أنها عاشقت تراب

جناح المناجاة

مختنقة هذه الروح متقطعة السبيل..
قاصرة عن بلوغ الثناء لباسط الكون..
بما يليق به جلال هذا المحبوب..
عاجزة عن إدراك ذات الجمال الإلهية..
منحصر البصر عن النظر فسمات
بهائق الربانية..
ربما.. إن عبدك المشتاق لتدسرك..
واسحة عشقك..
يعتبر طريق وصوله أنتقال ذنبه..
عطشان لورود حياضك المترعة..
تعيشه مسافة سخطك عليه..
في سفرٍ طويل لا تعينه قدماء على
المصير..
رب رحماك خذ قلبي على جناح
مناجاة..
يتنزعنى من غرقي.. من مرارة غربتي..
يديقني حلاوة التقرب إليك..
ويسقيني كأس رضاك..
(إذا تنفس)
بسم الله الرحمن الرحيم ﴿مَا أَنزَلْنَا
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُشْقَى﴾ / (طه: ۲۰).
القرآن الهمة الرحمانية لقلوبنا..
بين دفتيه السكينة اللامنتهية..
وكيف لنا أن نشقى وهو صفاء أنفسنا..
راحتنا السامية التي لا تكلّ مداراتها..
ولا تملّ شكوكنا وبوحنا..
أنزله الله ﷺ لنا من قلب الطمأنينة..
يعبر كسرنا.. ويلهمنا رسائل لأدق
حيثيات ذواتنا..
يأخذنا لعوالم النقاء لستقر أرواحنا..
ويقوم اعوجاج الآنا التي سلبتنا
السكون..

في كل بيت لنا ورود متفتحة بالأمل والحب والعطاء، (أرى)
أن نحسن غرسها بالولد والطيب، وأن نفيضن عليها من العنان
والاعطف لتورق ويشتد عودها وتزهر بالخير..

(قائمة لكن ناعمة)

وهبتي الحرية أم سلبتي؟!

سكينة خليل البحري

(رشة عطر)

سارق ألوان الحياة

تجحمد اللحظة في أعيننا، ويتبدل حال
الشفاء المبتسمة إلى تقطيبة المبوس،
ويستحيل كل جميل حولنا إلى بؤس
فلا يدغدغ الفرح في دواخلنا أي
ساكن، فتقف حياري كيف سُلِّبت
من أكتفنا حرارة عنق مصاغحة من
نُجُب.. أم كيف أخْتُنفَت ذاتقة
السعادة من ملامح وجوهنا!؟
وكيف سُرقت الألوان من تصاصيل
الحياة، وتجردت في قلوبنا مصطبقة
بالأبيض والأسود!؟
هكذا يُضيق التشاوُم علينا النظرة،
ويشد الخناق حول أحاسينا
المنظلة لذراعي الجمال، ويهبسنا
في كفن الاكتئاب، لا تستشعر غير
الآلام والهموم، تتجرع الغصبات،
وكانتا حلقنا للحزن..
فلم نستسلم للخيبات، ونكون فريسة
بين هكى الأوجاع تقلبنا بشرابة بين
أسنانها لتطعننا، وتعطل مسيرة
حياتنا!؟
لابد من أن ندرك أنه بالأمل والتناول
وحسن الظن بالله ثلُون أيامنا، ونعيد
روحها المتوازنة..



إِنْهُمْ يَرَعُونَ الْقَدَاحَ

هذه الخفاجي ذي قار

أوصيكم يا أبا إدا نلت الشهادة أن تزرعوا (القداح) حول قبرى، (قطع حديثهما زين الجوال، نظراً لبعضهما لا يتاخر عن موعده أبداً) حمل حقائبها بيد وأمسك بيده الأخرى يد والده، انطلقا مع رفاق الجهاد بسياراتهم التي تسابق خيوط النجور للحاج برفاقهم المرابطين على السواتر المرورية بدمائهم الطاهرة.

المنزل يهدىها للمقاتلين، فقدم له وردة وهو يربت على كتفه: (انظر إلى زهرتك كيف أعطيت رونقاً للحديقة بألوانها الجذابة ورائحتها العطرة، أخذها برفق، شمها بعمق) لي معها ذكريات لا تنسى، الدراسة، والأصدقاء، والأماكن والطبيعة الخلابة، أهدتها لي صديقي في الغربة، أسميتها قداح لرقتها وتناسق ألوانها وعطرها الفواح،

أيقظها للصلوة، تعلمت في فراشها الدافئ بعطره، تأملته بعينيها الناضتين، نهضت رويداً رويداً وقت أمامة هامسة: (أدع لى الله تعالى أن يجعلني حوريتك في الجنة)، ابتسم وهو يطوي سجادته: (وهل أرضي بحورية غيرك بدلاً) ترققت دمعة ساكة استقرت بين كفيها، امترجت بعناجة خفية.

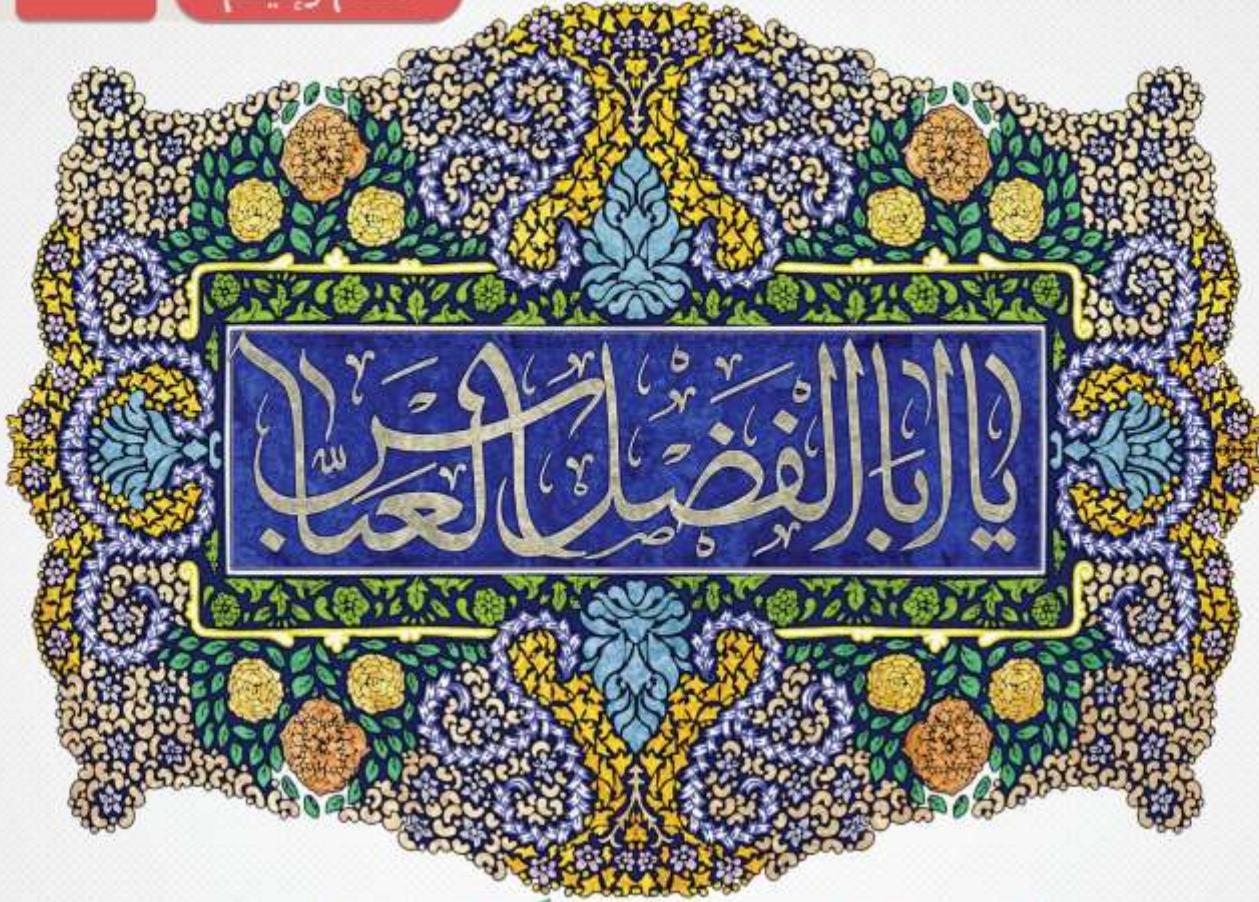
داعب صغيرته في مهدها، حملها، قلبها: (برعمي الجميل سيفي عطرك يرافق عطر بارود سلاحي لآخر رقمي)، ناوته الحقيقة وهو ينالها الطفلة، وصيّتي لك أن تهتمي بـ (قداح) برعنا الصغير، أستقيها الثقة وعزّة النفس والعقنة، وحصّنيها بالعلم والمعرفة، واجعلي منها زهرة يانعة فيها كل صفات الجمال، وتحلّي بالصبر حتى تلتقي.

تبسمت وعلى ثغرها حديث ذو شجون، أعادها شريط الذكريات إلى فرحتها باللقاء الأول - بالشاب العائد من أحدى الدول بشهادة الهندسة - في عقد القرآن الذي نسج بينهما أواصر المودة والرحمة، تقاسمت معه الحياة بدقائقها، وعندما استغاث بهم الوطن وضع يده بيد والده وأصدقائه ملبياً النداء، مضحين بالعمل، والبيت، والعائلة، فالوطن أغلى من كل شيء.

وضعت أمّه المصحف على رأسه، تمنت بدعاء الأم لولدها، قبل رأسها ويديها، دست أخته عليه في حقيبتها: (عملت لك المعجنات - الكليجة - التي تحبّها) انصمّ لعنقه، ودعنته بالصلوات ورشة ماء خلفه.

اعتد والده أن يقطف حمايل ملونة من حديقة





تَرَاتِيلٌ تُعَزِّفُ عَلَى أَوْتَارِ الْحَلْمِ

نور علي عمران / كربلاء

أه.. هل تقصد بذلك أبا الفضل العباس؟
أجب يا فقري..
الحطات خلِّ إليها أنها تحدث القمر..
لحطات تسائلت..
كيف لم يخطر ذلك على بالي؟
إنه هو.. إنه قمر بنى هاشم..
هرولت نحو التقويم الهجري لترى أنَّ اليوم
هو الرابع من شعبان..
يوم ولادة القمر..
أه.. هذا هو تفسير الحلم..
إذن قسلام الله على ذلك القمر الذي
انحنت له الأقمار خجلاً..
سلام الله على قمر بنى هاشم..

نهضت من فراشها لتشرب الماء على ذلك
يُهدئها..
وهي تسير في غرفتها لفت نظرها القمر..
إذا كان واضحاً من نافذتها..
اقربت لترى جماله، فقالت له:
ما أجملك يا قمر!!
أجابها القمر: أنا مجرد كتلة حجرية أعكس
ضوء الشمس كي أضيء لكم ليلاً..
هناك قمر آخر يستحق هذا الوصف أكثر
مني، وأنا أشعر بالخجل إزاء مقارنتي به..
تعجبت وقالت: ومن ذلك القمر؟!
أجابها: إنه قمر أضاءت بنور ولادته
السموات والأرض، كما أضاء ليالي
عشوراء..

واختزل القمر من نوره نوراً..
استيقظت على صوت دقات قلبها المتسارعة
وهي ترتجف..
الحلم نفسه مرة ثانية انتزع منها نومها
الهادئ، كأنه كارثة..
حيث انطفاء ضوء القمر تدريجياً وتحوله
إلى كتلة سوداء، ففاصست الأرض في ظلام
دامس..
وفجأة من وسط الظلام ينبلج نور ساطع
من بقعة أرض ليصل إلى السماء، فيمتضي
القمر، فيضي، مرة أخرى، بل يصبح أشدَّ
ضياءً..
وعلى ذلك الضياء استيقظت من نومها،
لابد من أن تجد تفسيراً مقنعاً لهذا الحلم..

هَمْسُ الْوَسَّاس

زيادة طارق، كربلاء

قلوبنا، فلم نعد تحت رايته الزائفة، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانَهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ / (النحل: ٩٩، ١٠٠).

فلن تختلفك بعد الآن: لأننا على يقين أنك من يجب أن تخاف، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ أَعْدَاءِكُمْ﴾ / (الزمر: ٢٦) فمعنا العزيز الذي لا يغفر منه، سترد نيرانك إلى نحرك، وسيحرق لهيبها زيفك بالعيش المظلم، سنقرأ ونتعلم من مصحف ينبض بالحياة، يدافع عن الإنسانية التي بقيت في الإنسان، إيمان يعزف للحرية بالنصر المبين، فقد غرقنا بنعم القرآن الكريم.

الأمل فينا؟
لماذا لا نحطّم قيوده البالية بقراءة المعوذتين، فلينا الشيطان منخذلاً مدحوراً؟
نعم ستجلّي رحمة الله في آياته، فعندما يعاشق العاشق سناً أثوار كلماته تدعى لها الأعين ندماً ورجاءً لأن تفتح له أبواب الفرج، فقداوي بلاءنا..

ترك أضفاف الأحلام التي رسّمتها وسوسه النفس لنا، ونعيش حلاوة ذكر الله. فتسقى ذلك التريرين اللعين مرارة كأس من الندم، ونحطّم في دواخلنا بقاياه ونبصره، فلن يجرّنا بعد هذا إلى طريق الضلال، فقد وجدنا طريق السعادة، ها هنا انتهت خطرات سلطانه على

بعيداً عن مسامع الزمن كان وما زال منذ الأزل هناك همس يحتاج دهاليز روح البشر، كريح تطفو بوادٍ حزين يتكاثر في الدم، يحاول زلزلة جدار الإيمان ليصنع في ظلمات النفس حكاية جديدة، يرنو الوسوس الخناس اختيال الفضيلة، ويختنق الصدر بأهات الرذيلة، فيحيي إلينا باقتراح الذنوب، و يجعل في اقترافنا للأثم حلاوة، ويزين لنا أفعالنا المشينة، وبلغق في وجهنا أبواب التوبة، ويبعدنا عن رحمة الله تعالى، فتعيش ونحن نتخبط في وهم على أوهام يحكىها لنا، لكن لماذا تكون نحن القربان له؟
لماذا لا نظرد ذلك الصوت من رؤوسنا؟
لماذا نجعل صدى تلك الهمسات تستل براعم

احتاجك اليوم صديقاً



وستوري الريعي، كربلاء

مشاكله، الصعوبات التي تواجهه، تخفف عنه نوجوهه بكل هدوء واحترام من دون إهانة أو تحقيير، ولا تهمله؛ لأنه قد يضطر إلى سؤال أقرانه عن هذه المشاعر والتغييرات التي يمر بها، وقد يحصل على معلومات غير صحيحة وناقصة تجعله في حيرة أكبر، إذن على الآباء الاستعداد لهذه المرحلة، وتحمل المسؤولية؛ لأن إهمالهم قد يسبب إخفاق الأبناء في حياتهم العلمية والعملية.

وتتحدث معي، أما الآن وأنا في أمس الحاجة إلى قربك والتحديث معك فقد صرت بعيداً عنك، على الوالدين أن يدركا أن إهمال الآباء وخصوصاً في مرحلة المراهقة يولد في نفسه اضطرابات، قد يُغيّر عنها بالتمرد واقفال المشاكل، ويمكن تدارك هذا الأمر بالتقدير لاحتياجات المراهق في هذه المرحلة العمرية الحرجة، لجلس معه على انفراد، ونسأله عن مشاعره، احتياجاته،

كلما هممت أن أسألك عن أمر يخصني قيّدتي الخجل وحجزني الحياة، فأركن إلى الصمت، وأقول في نفسي سياتي أبي ويجلس معي؛ لأنني أعلم أن كل أب يستطيع أن يفهم ما يجول في خاطر أبنائه من نظرة واحدة ولكن دون جدوى، فألت دائمًا مشغول حتى إن كنت بقربي تتفاهم عني ولا تحاول أن تسائلني عن أبسط أمور حياتي، عند ما كنت صغيراً كنت تعانقني، وتقبلني،

الطّيَرَةُ وَالتَّشَاؤُمُ

ودق الانصاري دبلي

أو إشعال النيران أو غيرها من الأوهام التي تتعارض مع بحرات الطيور، أما التشاوم فهو توقيع الشر لأسباب مختلفة، بعضها مرئي أو مسموع أو معلوم. إن القرآن الكريم قد ذم الطيرة والطير، كحديث عن تطير فرعون وقومه بموسى ومن معه، وكذلك في الآية الكريمة: ﴿إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾^(١)، فكان الرد إن: ﴿.. طَاطِرُكُمْ مَعَكُمْ﴾^(٢) أي أن شومكم مردود عليكم. وقد نهى النبي^(٣) عن التطير فقال: «لا عدو ولا طيرة، ويعجبني الفال الصالح..»^(٤)، وهو القائل وحسن الظن بالله تعالى، كما ينهى علماؤنا الأفاضل عن التطير من شهر صفر ووصفه بالتحسوسة، بل يسمونه بصفر المظفر لمحو ذلك الوهم من أذهان الناس.

وخير ما نستخلصه من الحديث قول الإمام الصادق^(٥): «الطيرة على ما تجعلها، إن هونتها تهونت، وإن شدتها شددت، وإن لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً».^(٦)

(١) (٢). (يس، ١٩، ١٨).

(٢) ميزان الحكمة ج ٣، ص ٢٢١.

(٤) الكلمة ج ٤، ص ١٩٧.

الطيرة اصطلاحاً، هي التنبؤ بحركات الطيور، أما التشاوم فهو توقيع الشر لأسباب مختلفة، بعضها مرئي أو مسموع أو معلوم. كحسوت الغربان، ورؤبة اليوم وغير ذلك.

والطيرة لا أساس لها سوى تبع حالة نفسية ما أو اعتقاد موروث. أما التشاوم فقد كان وما يزال مسيطرًا على سلوكيات بعض الأمم. والطيرة مشتقة من كلمة طائر، إذ كان الناس في زمن الجاهلية إذا أراد أحدهم الخروج في أمر ذهب إلى عش طائر وحركه، فإذا طار يمنة تيمن به واستمر، أما إذا طار يسرة تطير وتشاءم منه.

والإنسان بطبيعة إذا أراد أن يقدم على عمل شيء قد يتزدد أو يحتاج إلى النصح: لذلك قد نراه يلجاً إما للقول أو الطيرة ليطمئن، وما تزال هذه الاعتقادات راسخة في أذهان بعض الناس، كتشاؤمهم من يوم الأربعاء وشهر صفر.

ولدفع المذجر كان الناس يعمدون إلى كسر الأواني الزجاجية



قبل أن أتحدى قُلْ

خيجة على

قبل أن أتحدى معك..

على أن أغسل قلبي سبع مرات
بالضوء..

فأنا قطعة الفحم التي تمنت يوماً
غمسها في ماء الذهب..

أكبر كل ليلة جمعة سنة غروب
ونصف..

أنضد الشوق في خزانات النجوم
الصادعة نحو السماء..

وأعود وعلى كتفي ربستان من الحنين
وحمامرة أمل..

وأسكن حقول الشمس في مملكتك..
ثم أقترب..

ثم أتبع سبيلاً
أخين الزهر في غمد سيفي

الخشبي..
أقاتل به ثانين بعد المسافات
عنك..

ألوح به وأكتب أحرفًا برتقالية
بالزعفران..

سفراء صفراء بوهج الشموع

حِلْبَانُ النَّعْمَاءِ

مَنْتَ الْفَرَجُ؟!

رجاء محمد بيطار / لبنان

سُوَدَّهَا السُّجُودُ لِلملائِكَةِ كَمَا الْبَهَائِمُ؟!
كَيْفَ يَخْفِقُ قَلْبُنَا بِعُشْقِكَ وَقَدْ أَصْنَمْ نِيَضَهُ حُبَّ
سُوكَ؟ وَكَيْفَ تَنْجِيكَ وَنَسْتَدِعُكَ وَقَدْ لَبَيْنَا
نَدَاءُ مِنْ نَاوَالِ؟! وَأَوْيُلَنَاءُ، فَلَوْ بَكَيْنَا دَمًا بَدَلَ
الدَّمْوَعَ لَا كَانَ ذَاكَ شَيْئًا أَمَامَ بَكَاكَ، هَاتَتِ
بَكَيْ جَدَكَ وَأَمَكَ وَأَبَاكَ، وَأَمَةٌ لَمْ تَرَعْ حَقَّ
انتِظَارِكَ، بَعْدَمَا انتَظَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّاكَ!
أَنْتَ تَبَكِينَا، وَتَبَكِيْ حَبِيبَتَا الْمَرْأَةِ، وَنَحْنُ نَبَكِيْ
نَدَمًا، ثُمَّ نَعاوِدُ الْكَرْفَةَ
مُولَيِّ..

قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَوْعِدِ لَقَائِكَ، أَسْأَلَكَ أَنْ
تَغْفِرْ غَفْلَتِي عَنْ وَمِيَضِ سَنَائِكَ، ثُمَّ أَنْ تَسْكِبْ
فِي قَوَادِي تَكْرَانِ الدَّيَّاتِ الَّتِي غَيَّبَتِ عَنِي وَضُوِّ
بَهَائِكَ، ثُمَّ أَنْ تَلْفَنِي بِقَدْسِ رِدَائِكَ وَتَقِيسْ
عَلَيَّ بِوَهْجِ عَطَائِكَ، عَسَى أَنْتَمْ وَقَعْ خَطَاكَ،
فَأَغْتَسِلُ مِنْ أَدْرَانِ جَنَائِكَ، وَأَحْرِمُ بِنَقَاءَ
نَدَاكَ، وَأَحْجُّ إِلَى كَعْبَةِ هُواكَ، فَاسْتَحْقَعَ عِنْدَ
ذَاكَ أَنَّ الْهَجَّ بِنَدَائِكَ، وَأَنْتَسِبُ لِوَلَائِكَ!
يَوْمَها سَأْسَأُ وَلَنْ أَقْرَدَ، مَتَّ الْفَرَجُ؟!

كَلَمَا تَوَضَّأَ السُّحُورُ بِمَسْكِ بِدْرَكِ صَلَبِنَا نَافِلَةً
الْفَرَجَ، وَلَكِنْ بِلَا وَضُوءٍ، وَكَلَمَا تَشَنَّفَتِ الْأَسْمَاعُ
بِهَدْيِ ذَكْرِكَ هَبِّنَا وَقَوْفًا مُسْتَدِعِينَ لِتَحْسِرَكَ،
وَلَكِنْ بِلَا سَلاَحَ..
كَلَمَا ذَكَرْتَ وَخَفَقَتِ الْأَنْقَاسُ بِوَجْدِكَ تَعْمَلُتِ
الشَّفَاهُ بِتَعْجِيلِ أَمْرِكَ، وَلَكِنْ دُونَ الْقُلُوبِ
مَتَّ الْفَرَجُ؟!

هُوَ ذَاكَ بِدْرَكَ يَخْطُطُ اكْتِمَالَ الْهَلَالِ، وَزَمَانَ
انتِظَارِكَ قَدْ شَابَ بَيْنَ جَوابٍ وَسُؤَالٍ، فَمَتَّ
تَكْتَلَ أَهْلَتَا بِبَدُورِ الْأَعْمَالِ؟!
مَتَّ تَرْجِمَ الْأَقْوَالِ بِالْأَفْعَالِ، وَنَعْتَصِرُ ثَمَانَةَ
الْدِينِيَّةِ فِي كُؤُوسِ الْأَجَالِ، وَنَبِرُهُنَّ لَكَ يَا مَنْتَهِيَ
الْأَعْمَالِ، أَنْكَ حَتَّى مَنْتَهِيَ الْأَعْمَالِ؟!

مَتَّ الْفَرَجُ؟!

نَعْلَمُ أَنَّ لَا فَرَجَ طَلَاماً نَنْتَظِرُ بِلَا اسْتَعْدادٍ،
وَنَتَاهِبُ لِلْقَاءِ رَغْمَ خَلُوِ الْوَهَاضِ، فَلَا مَاءَ وَلَا
زَادٌ، وَنَصْبُو لِشَرُوقِ الشَّمْسِ وَقَدْ مَلَأْ أَعْيُنَنا
الْكَرَى وَغَيَّبَنَا الرِّقادَ!

كَيْفَ نَسْتَبِلُكَ بِوَجْهِ كَالْحَةِ غَيَّبَتِهَا الْهَزَائِمُ،
وَعَيْنُ بَكْتَ عَلَى فَقْدِ الزَّائِلِ قَبْلِ الدَّائِمِ، وَجَاهَ

صَمَتَ..
هِيَ ذِي جَحَّافِ السَّنَينِ تَتَجَهُ نَحْوِي، بَيْنِي
وَبَيْنَهَا صَحَارٌ شَاسِعَةٌ مِنْ ظَلَامٍ وَظَلَالٍ، وَبِحَارٍ
مُتَلَاطِمَةٌ مِنْ دَمْوعٍ وَدَمَاءٍ..
هِيَ تَمَرَّ بِي مِنْ السَّحَابَ، أَوْ لَعْلَنِي أَنَا الَّذِي أَمْرَى،
لَسْتُ أَدْرِي!

وَتَنْزَاحِمُ فِي الْأَدْفَقِ أَشْرَعَةَ وَأَلْوَانَهُ، تَحْطَمُ
الْعَوَاصِفُ صَوَارِيهَا وَتَصْبِعُهَا الْأَعْاصِيرُ، وَتَلْوِحُ
رَأْيَةً فِي الْبَعِيدِ، تَكَادُ تَغْرِقُ فِي الْخَضْمِ، وَلَكِنْ
يَدُ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَلْتَفَنَّهَا وَتَرْفَعُهَا عَالِيَاً،
فَتَنْتَهِي بِمِنْ جَدِيدٍ..
سَنُونٌ وَقَرْوَنُ، أَلْفَ وَمَائَةٍ وَثَمَانُونَ وَنِيفَ، كَلَّهَا
تَجْمَعُ فَوْقَ الْكَيَانِ الْمَرْهَفِ، وَتَسْكُبُ الدَّمَاءَ مَعَ
الْدَّمْوَعِ، مَتَّ الْفَرَجُ؟!

كَمْ شَيْانَ مِنْ هَنَا؟ كَمْ دَهْرًا مُضِيَّ مِنْذِ
تَمَتَّعَ بِرَاعِمِ عَيْنِيْكَ عَلَى هَذِهِ الدِّينِيَّةِ،
الَّتِي تَأْسَسَتِ بِالظَّلَمَاتِ دُونَ نُورٍ، وَتَتَخْبِطُ فِي
تَيْهِ الْضَّلَالَاتِ دُونَ هَدَىكَ مَثَلًا لِلْيَوْمِ أَنْ
أَوْانَ فَجْرَهُ، فَفَرَقَ فِي سَبَاتِ مِنْ الْفَلَةِ عَسَاهُ أَنْ
يَطْعَمَهَا بِقِيَةِ عَمْرَهُ؟

رفقاً بالقوارير

حورة كاظم/ كربلاء

بعد أن كبرت وأصبحت مؤهلة للزواج كان حلمها أن تحصل على زوج صالح يعرف جميع حقوقها كامرأة، ويكون معها في السراء والضراء، تزوجت وأصبح لها أطفال، فقدمت كل ما تملكه لتزرع السعادة بقلوب زوجها وأطفالها الصغار، وبعد كل ذلك رفعت عليها كفت لطالما خضعت لكل مطلباتها، وأدت كل الحقوق المطلوبة منها كزوجة اتجاه زوجها، بلحظة واحدة نسي الزوج كل ذلك، وكأنه أصبح كذرات الرماد عندما عصفت عليه الريح العاتية، كان ذلك هو سهماً قد مرق به أوراق تلك الريحانة، وجعل قلبها يعصره الألم، لكنها مع ذلك صمتت، وتجرعت ذلك الحزن الذي جعل دموعها تتكسر على خديها، وهي تمرق السماء بعينيها الباكية، وتطلب من خالقها أن يؤجرها على تحمل سوء خلق شريك حياتها؛ فما كان منها إلا أن جفت تلك الدمع الحرقة، واستسلمت إلى الواقع.

يا للأسف تلك الجاهلية ما زالت متصلة ومترسخة في داخل بعض من الأزواج، فضررت على أرواحهم وتجذرت بهم، وبدأوا لا يفكرون بحر القلب العميق الذي يسببونه لتلك المخلوقة الرقيقة التي لطالما كانت كشمة مضيئه داخل ذلك القفص الذهببي الذي أراده الله تعالى أن يكون مصدراً للهدوء والاستقرار النفسي، فتبعدت منه رائحة السعادة والود والاحترام، فالزوجة لا تزيد شيئاً من الزوج سوى أن يقدم لها كلمة طيبة، ويشكرها على إحسانها إليه، وليتذكر جميع الأزواج الزوجة أن الكلمة الطيبة تريح قلبها والابتسامة ترضيها.

الأَمْلُ القَادِمُ

إسراء فاشم الموسوي/ كربلاء

تساءلت هل هو من أشم به رائحة الوهاء؟
أو هو محض صدفة عقيمة ليس بها رجاء؟
وبحقق من شمس تموز التي ودعت الأفق..
وخلقت وراءها حمرة قانية اللون..
ويعمق الاحترام..
ويعينها نشرتظلمة ستاثرها الشليلة..
في أثناء هذه الأجواء والصراع في ذروته..
أطرق الفتاة برأسها حياء، وقد تورد
المكان صمت قبيل..
خُيل إليها أنها تسمع هممها لكتاثلات نورانية..
وكان شذى المكان يفوح بعبير الرياحين..
تمضمضت في أعماقها كلمات مقدسة من العهد
القديم..
اشتعلت في ذاكرتها تلك الذكريات القديمة..
كان عرشاً من نور، ابتسامة شرق بوجهه
المضيء..
ظهر الأمل الهمام، سيكشف الغمام ويحقق
الأحلام..
سكنت لحظات..
ارتدى وجهها وقاراً وألقاً من ذلك النور..



نقص فيتامين (D) (Vitamin D Deficiency)

د. مهدي عبد الصاحب اخصاص جراحة العظام والكسور



الدهني سحب فيتامين (D) من الدم.

٢. **البشرة الداكنة:** تعمل صبغة الميلانين (D) على تقليل قدرة الجلد على إنتاج فيتامين (D) استجابة للتعرض لأشعة الشمس؛ لذا عادة ما ينصح بالتعرض لأشعة الشمس لأوقات طويلة.

٤. بعض أنماط الحياة التي تؤثر في مدى تعرض الشخص لأشعة الشمس المباشرة، مثل الأمهات وربات البيوت أو الذين يعملون في الأماكن المغلقة، وغيرهم ممّن يندر خروجهم إلى أشعة الشمس. ماذا يحدث للجسم عند حدوث نقص في فيتامين (D).

عند حدوث نقص فيتامين (D) في الجسم يبدأ الشخص بالشعور بالتعب، والضعف العام، وألم كثيرة في المفاصل والعضلات. ويصبح مزاجه متقلباً وغير مستقر.

ويعدّ الضرر عند ذوي البشرة السوداء أكثر من ذوي البشرة البيضاء، وهذه الأعراض يجب أن ينتبه لها الإنسان ليسرع في العلاج ومراجعة الطبيب المختص لوجود علاقة بين انخفاض مستويات فيتامين (D) في الدم وزيادة معدل الوهيات، وكلا الزيادة أو التناقصان في فيتامين (D) ضارٌ وقد يسبب شيخوخة مبكرة.

بكميات بسيطة ومتقارنة في صفار البيض والزبدة والتشطة والكبدة. يمكن الحصول عليه من الأغذية المدعمة به، مثل بعض الحبوب والعصائر والحليب والجبن.

أمراض تسبب نقص فيتامين (D):

(أ) اضطرابات الجهاز الهضمي التي تؤثر في عملية امتصاص فيتامين (D). مثل مرض كرون، والتليف الكيسي، والسيلياك.

(ب) أي خلل في وظائف الكلى قد يسبب نقصاً في مستويات الفيتامين لأن الكلى تقوم بتحويل فيتامين (D) إلى شكله النشط.

(ت) بعض الحالات الصنعية، مثل أمراض القلب، ومرض الانسداد الرئوي المزمن.

عوامل خطر الإصابة بنقص فيتامين (D):

١. **تقدم العمر:** يرتفع الخطر عند كبار السن بسبب ضعف قدرة الجلد والكبد والكليتين على تحويل فيتامين (D) إلى شكله النشط. إضافة إلى قلة خروج كبار السن وتعرضهم لأشعة الشمس.

٢. **فرط السمنة:** إذ يتم تخزين الفيتامين في الأنسجة الدهنية، وكلما زاد حجم النسج

لفيتامين (D) دور مهم في تكوين العظام وكثافتها، ويقوم الجسم بإنتاجه بشكله الفعال عندما يتعرض الجلد لأشعة الشمس، كما يمكن الحصول عليه من عدد قليل من الأطعمة.

وظائف فيتامين (D) في الجسم:

من أهم وظائف فيتامين (D) في الجسم الحفاظ على تركيز الكالسيوم والفسفور في الدم، ليسعى للعظام بترسيبهما، ويلعب دوراً مهماً في تنظيم عمليات نمو الخلايا وتكاثرها في العديد من أنسجة الجسم. كالجلد، والعضلات، والغدة الدرقية، والدماغ، والجهاز العصبي، والأعضاء التناسلية، والغضاريف، والبنكرياس، والثدي، والقولون. كما له دور في زيادة نشاط الجهاز المناعي، ويعمل على قمع نمو الخلايا السرطانية.

ونقص فيتامين (D) قد يؤدي إلى اختلال المناعة الذاتية، وتحدث بعض الأمراض، كالسكري وأمراض الأعاء الالتهابية، وأمراض الروماتيزم، وفيتامين (D) دور مهم في قوة العضلات وانتباذهما أيضاً، ونقصه يسبب ضعفاً في العضلات، وبخاصة عضلة القلب.

أسباب النقص:

١. عدم الحصول على الكمية الكافية من فيتامين (D) من مصادره الطبيعية، كثلة التعرض لأشعة الشمس المباشرة بشكل كامل.

٢. عدم تناول المصادر الغذائية الطبيعية لفيتامين (D). وبعد زيـت كبد الحوت وزبـوت الأسماك من أغنى المصادر الغذائية له، ويوجد فيتامين (D)



عَلَاقَةُ البروتِينِ بِالصَّحَّةِ وَالْوَزْنِ

د. زينة نوري الجبوري / بغداد

كان الشخص يرغب بفقدان الوزن الزائد، والأفضل تناول الحد الوسطي حوالي (١٢٠) غراماً.

وأشارت دراسة حديثة إلى أن تناول (٢٠) غراماً من البروتين - أي ما يعادل بيضتين وكوب حليب - ينظم الشهية والشعور بالشبع طوال النهار.

ولكن ليس كل البروتينات على الدرجة نفسها من الفائدة، فمثلاً المكسرات والحبوب الكاملة والخضار تحتوي على بروتين، ولكن لا تحتوي على الأحماض الأمينية التسعة الموجودة في البروتينات الحيوانية.

ومن أفضل الأغذية البروتينية لتحقيق الرشاقة :

لحم صدر الدجاج المنزوع الجلد، ومشتقات الألبان ممزوجة الدسم، ولحم العجل الخالي من الدهون، والأسمك، أما النباتيون فيمكن لهم التعويض عن ذلك بتناول نوعين منها، مثلاً زيادة الفول السوداني مع الخبز الأسود.

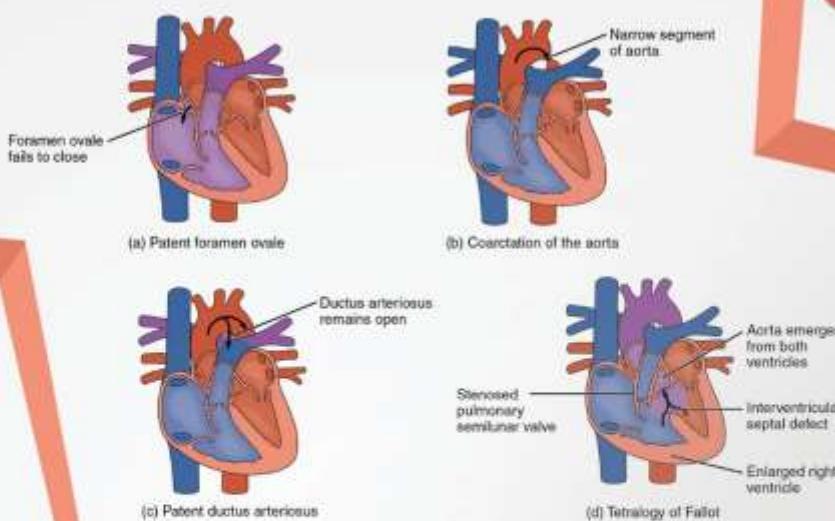
السعرات الحرارية بمقدار ٤٥٠ كالوري يومياً، مما مكثهم من خسارة معدل ٦,٥ كيلوغرام على مدى ١٢ أسبوعاً من دون استخدام أي عوامل غذائية أو دوائية أخرى من شأنها خفض الوزن، فالأشخاص الذين يوازنون على حرق السعرات بسبب نمط حياتهم ينحتمم البروتين فائدة مضاعفة تتمثل في حرق الدهون من دون تقلص حجم العضلات، إذ يستخدم الجسم الأحماض الأمينية الموجودة في اللحوم في بناء العضلات، التي لا تمنع القوة والقوام المتباين فقط، بل تساعد على حرق السعرات الحرارية حتى بدون نشاط جسدي شديد (على عكس الدهون الكسولة).

ينصح الخبراء باستهلاك ما مقداره (٨٠-٨١) غرام من البروتين لكل (٤٥٠) غراماً من وزن الجسم يومياً، أي ما يتراوح بين (١١٢-١٥٤) غرام من البروتين لشخص وزنه (٧٠) كيلو غرام تقريباً، ويمكن استهلاك الحد الأعلى من البروتين إذا كان الشخص منفرطاً النشاط، والارتفاع بالحد الأدنى إذا

لقد أثبتت أكثر من دراسة حديثة أن للبروتين أهمية كبيرة في غذائنا، ففي بحث أجري في جامعة جونز هوبكينز وجد أن رفع النسبة اليومية للبروتين إلى ٢٥٪ يؤدي إلى انخفاض في ضغط الدم والコレستيrol السكري والشحوم الثلاثية، وفي بحوث أخرى ثبت أن الغذاء عالي البروتين يساهم في محاربة السمنة وتحلل الطعام وداء السكري، ففي اللحظة التي يدخل فيها البروتين للجسم يبدأ بالتأثير الإيجابي في محيط الخصر، لأن هضم البروتينات يحتاج إلى جهد كبير لاتمام عملية استقلابها واستخدام الجسم لها مما يستلزم حاجة الجسم لحرق كمية أكبر من الكالوري لإنجاز هذه المهمة، كما تستغرق البروتينات وقتاً أطول لتفاير المعدة، فتمنع شعوراً فورياً بالشبع لمدة أطول من باقي الأغذية.

وفي دراسة نشرت في مجلة الاستقلاب الغذائي (nutrition metabolism) وظهر أن الأشخاص الذين زاد استهلاكم للبروتينات بنسبة ٢٪ انخفض لديهم مقدار

أمثلة على التشوهات الخلقية القلبية



د. إسراء مصطفى الموسوي / أخصائية الأطفال وحديثي الولادة

الفتحة الرباعية للقلب (T.O.F) فتحة فالوت الرباعية (tetralogy of fallot)

من التشوهات الخلقية الولادية الشائعة أيضاً، ولكنها من النوع الذي يؤدي إلى ازرقاق الجسم، وخصوصاً (السان، اللثة، الشفاه، أطراف الأصابع). هذا الازرقاق يكون موجوداً حتى حينما يكون المريض في حالة راحة، ويزداد عند الرضاعة أو البكاء أو التهابات الصدر الحادة. يمتاز هذا النوع من التشوهات بوجود أربعة تشوهات خلقية في الوقت نفسه وهي:

١. تضيق الصمام الرئوي.
٢. توسيع في البطين الأيمن.
٣. مدخل الشريان الأبهري غير طبيعي.
٤. وجود فتحة بين البطين الأيمن والبطين الأيسر.

ومن هنا جاء اسم هذا النوع من التشوهات (وجود أربعة تشوهات خلقية في الوقت نفسه).

من مضاعفات هذا المرض إضافة إلى الازرقاق وقلة النمو والالتهابات الصدرية المتكررة هو أن المريض قد يُصاب بنوبة من الاختلالات أو فقدان الوعي أو الصدمات الوعائية الدماغية.

التَّشْخِيص: (الفحص السريري، الأشعة، الأيكو).

العلاج: العلاج الدوائي في بداية الأمر، ثم العلاج الجراحي.

فتحة بين البطيتين ventricular septal defect (VSD)

تمثل هذه الفتحة (٢٥٪) من التشوهات الخلقية القلبية، وهي من النوع الذي لا يسبب ازرقاقاً لجسم الطفل إلا عند حدوث مضاعفات للمرض، وهي عبارة عن فتحة غير طبيعية موجودة في الطبقة الفاصلة أو العازلة بين البطين الأيمن والبطين الأيسر، مما يؤدي إلى تدفق الدم من الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى، ومن ثم إلى تضخم البطين الأيمن ومضاعفاته. تختلف الأعراض بحسب حجم الفتحة وموقعها بالنسبة إلى البطين، ولكن عادة الطفل يعاني من صعوبة التنفس والتهابات صدرية متكررة (ذات الرئة) مع قلة النمو (هزال)، وإذا كانت الفتحة كبيرة فإنها تؤدي إلى عجز القلب، ومن ثم ازرقاق الجسم.

هذا النوع من الفتحات قد تصغر بمرور الوقت أو تبقى ثابتة (الحجم) أو قد يكبر حجمها، وفي هذه الحالة تؤدي إلى أعراض أكثر وقد تؤدي إلى الوفاة.

العلاج: في البداية يحتاج المريض إلى العلاج الدوائي، لكن يبقى العلاج الجراحي هو العلاج الأساسي للمريض.

فتحة الأذينين (atrial septal defect) ASD

تعد هذه الفتحة من أكثر التشوهات الخلقية القلبية شيوعاً، إذ إنها تمثل (٧٪) من التشوهات القلبية وهي من النوع الذي لا يسبب الازرقاق إلا في الحالات المتأخرة جداً، وهي عبارة عن فتحة ولادية (غير طبيعية) تربط الأذينين الأيمن بالأذين الأيسر، باختلاف حجم هذه الفتحة وموقعها تختلف الأعراض المرضية على الطفل، فالأعراض تتباين بين عدم وجود أي شيء غير طبيعي على الطفل إلى قلة النمو واضطرابات صدرية شديدة مع عجز القلب في الحالات النادرة عند كبر الطفل (في سن المراهقة أو البالغ).

في بعض الحالات حينما تكون الفتحة بين الأذينين صغيرة قد تتعلق بمرور الوقت من دون أي تداخل دوائي أو علاجي، أما إذا كانت الفتحة كبيرة فإن الأعراض تزداد وتتفاقم بمرور الوقت.

التشخيص: يتم تشخيص الفتحة الولادية بين الأذينين عن طريق (الفحص السريري،أشعة الصدر، تحظيط القلب، فحص الأيكو).

العلاج: العلاج الدوائي قد يقلل الأعراض عند المريض، ولكن العلاج الجراحي يعد هو العلاج الشافي لـ مثـل هذه الحالة.



عيد ميلاد فاطمة

ستقيمه لها أمها، وهاهن الصغيرات يتزينن بأبهى حلّة في ليلة المولد، فزيّنوه بذوق ونور قد ارتدين ثوب النشل التراثي، ومها وليلي قد ليسن ثياباً مطرزة بالخيوط الذهبية الزاهية، أمّا مريم وصفاء ومنار وريم فقد ليسن فساتين جذابة ذات طابع حديث.

اجتمعن بعد ليلة النصف من شعبان في منزل فاطمة، فرحبـت بهن فاطمة ترحيباً شديداً، وجلسن ينتظرن المفاجأة، جاءـت الأم بمجموعة من القصص، ووزعـت على كل فتاة قصة عن الإمام المنتظر[ؑ]، وطلبتـنـهـنـ الاطلاعـ عـلـيـهـاـ، ثم قرأتـنـ معـهـنـ قصةـ واحـدةـ تحـكيـ عنـ ولـادـةـ الإمامـ[ؑ].

تحمـستـ الفتـياتـ للـقصـةـ، فـأـمـ فـاطـمـةـ شـائـقـةـ فيـ سـرـدـهـاـ، ثـمـ عملـتـ لهـنـ مـسابـقةـ، فـسـأـلـتـ عنـ سـنـةـ ولـادـةـ الإمامـ محمدـ بنـ الحـسـنـ[ؑ]، فـأـجـابـتـ رـيمـ بـأـنـهـ كـانـ فيـ عـامـ ٢٥٥ـهــ، أمـ زـيـنـ وـلـيـلـيـ فـعـرـفـتـ أـنـ مـنـ أـقـابـ الإمامـ الحـجـةـ[ؑ]ـ، وـالـمـهـدـيـ، وـمـهـاـ وـصـفـاءـ قـدـ جـاؤـنـاـ عـنـ اـسـمـ أـمـ الإمامـ[ؑ]ـ، وـالـتـيـ كـانـ اـسـمـهـ نـرـجـسـ[ؑ]ـ.

أعطـتـ فـاطـمـةـ هـدـايـاـ لـصـدـيقـاتـهـاـ عـلـىـ إـجـابـتـهـنـ الصـحـيحـةـ، ثـمـ قـطـعـتـ كـمـكـةـ عـيدـ مـيـلـادـهـاـ الـذـيـدـةـ، وـأـعـطـتـ الجـمـيعـ مـنـهـاـ، استـمـعـتـ الصـغـيرـاتـ بـهـذـاـ الحـفـلـ، وـتـعـرـفـنـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـ جـدـيـدةـ وـمـقـبـيـدةـ، وـفـيـ النـهاـيـةـ كـانـتـ أـمـ فـاطـمـةـ قـدـ اـتـقـنـتـ عـلـيـهـنـ الـفـتـيـاتـ أـنـ تـأـخـذـهـنـ جـمـيـعـاـ إـلـىـ الحـسـيـنـيـةـ لـيـسـتـعـنـنـ إـلـىـ الـمـوـلـدـ الشـعـبـيـ بـمـنـاسـبـةـ وـلـادـةـ الإمامـ المـهـدـيـ[ؑ]ـ، ثـمـ تـذـهـبـنـ كـلـ بـنـتـ مـعـ أـمـهـاـ.

فاطمة حسن البصرية

بعد أيام ستكمـلـ فـاطـمـةـ عـامـهـاـ الثـامـنـ، وـهـاـ هيـ تـطـلـبـ مـنـ أـمـهـاـ أـنـ تـعـمـلـ لـهـاـ حـفـلـاـ تـدـعـوـ فـيـهـ صـدـيقـاتـهـ وـفـرـيـقـاتـهـ الصـغـيرـاتـ؛ لـتـحـتـقلـنـ مـعـهـاـ بـذـكـرـيـ مـيـلـادـهـاـ.

ابـتـسـمـتـ الـأـمـ وـوـدـعـتـ اـبـنـتـهاـ خـيـراـ، لـتـرـىـ فـيـ أيـ يـوـمـ يـصادـفـ ذـكـرـيـ مـيـلـادـهـاـ وـتـسـتـعـدـ لـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ الـتـيـ سـتـبـهـجـ قـلـبـ اـبـنـتـهاـ فـاطـمـةـ. أـطـلـعـتـ الـأـمـ عـلـىـ تـقـوـيمـ الـمـنـاسـبـاتـ، فـإـذـاـ ذـكـرـيـ مـوـلـدـ اـبـنـتـهاـ فـيـ يـوـمـ الـخـامـسـ عـشـرـ مـنـ شـعـبـانـ، وـهـوـ يـوـمـ الـذـيـ نـحـتـقـلـ فـيـهـ بـعـولـدـ الـإـمامـ الثـانـيـ عـشـرـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ[ؑ]ـ.

فـكـرـتـ الـأـمـ فـيـ طـرـيـقـ جـدـيـدةـ لـدـمـجـ الـمـنـاسـبـاتـ مـعـ بـعـضـهـمـاـ؛ وـذـلـكـ لـتـعـرـفـ الصـغـيرـاتـ بـيـامـ زـمـانـهـنـ، وـخـلـقـ أـجـوـاءـ سـعـيدـةـ، فـمـاـذاـ فـلـتـ يـأـتـيـ؟

أـخـبـرـتـ الـأـمـ اـبـنـتـهاـ أـنـ الـحـفـلـ سـيـكـونـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ، وـأـنـ مـنـ فـقـرـاتـ الـحـفـلـ أـنـ يـجـتـمـعـنـ فـيـ مـنـزـلـ فـاطـمـةـ بـعـدـ فـعـالـيـةـ الـنـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ الـشـعـبـيـةـ -ـوـالـتـيـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـأـطـفالـ الـبـيـوتـ حـامـلـينـ أـكـيـاسـ خـاصـةـ بـهـمـ تـمـلـأـهـ بـالـمـأـكـوـلـاتــ. ثـمـ سـيـكـونـ لـهـنـ مـفـاجـأـةـ جـيـلـيـةـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ.

أـعـجـبـتـ الـفـكـرـةـ فـاطـمـةـ، وـدـعـتـ صـدـيقـاتـهـ إـلـىـ حـفـلـهـاـ الـذـيـ

أَجْرَاسُ النَّرجِسِ

نادية حمادة الشمري

زوجها تارةً، وتارةً أخرى في تربية السبطين تربية جهادية في سبيل الله^{عز}، فعرفت النرجس على وجه التحديد من المسؤول عن خلق أنسى بهذه، تلك المرأة التي لطالما سمعنا عنها ووجدنا صفاتها في نساء مجتمعنا بنبرة القوة المطلقة، فقد تدبّرت المرأة وفق تخطيط حاذق مسبق سيانة المجتمع من جميع جوانبه من خلال أهل البيت^ع، وتبليّنا فكرة: إن الحزن يولد أجراً ساقعة كالنرجس.

وعي المرأة التي تكون مسؤولة عن توعية جيل كامل وفيادته نحو الأمان: لأنها تمتلك غريرة العنان إلى جانب العقل الذي يختلف اختلافاً جذرياً عن العقل الذكوري، فعقل الأنثى ينفي التطرف من خلال احترامها للمقدّسات، وما تقدّمه من قرابة، وأعزّ قرائينها (الولد)، فتقربت إلى الله^{عز} بالصبر وقرابتها، وتبليّها ربّها بقبول حسن من الحياة: ليجعلها مادة وأداة لحياة أفضل، فهي مع تعليمها أو من خلال سلطة ثقافتها عقل يعيش الحياة لا النظرية، فأجراس أفعالها تخرق أسوار القلاع الإنسانية المتعددة بين ربوع الأدب والفن، وتارة تخرج عن النمطية السائدة والمعتاد عليها بشدّاً اختارته عبر نسق حياة

المؤمنات لما تدركه من الاستفادة التي تحصل عليها لتخطي أمواج الصعاب التي تواجهها، فهو درس من دروس الحياة، ولا يجب أن ينحصر الدرس المستفاد في حدود النظرية، فنرى لجرس قاطمة الزهراء^ع في أصول التربية وبناء الأسرة الصحية شدّاً تزدان به الأسرة التي كانت بمثابة منصة إيجابية في المواقف الجهادية التي وقفتها السيدة الزهراء^ع في الحفاظ على

لقد دقّ جرس الهاتف، وعارضت أفكار ينتها على هواجس فيها نوع من الرهبة والخوف، ونشوة لم تذق طعمها من قبل، واستسلمت لترفع النرجس صوت جرس الهاتف، وتضع لذلك الهاتف عنواناً، كانت وما زالت ملامح المرأة العراقية التي تعيش أجواء الحرب متلاصقة من الألم، وتتضع كلماتها بحزن يلمس ثوب النصرة والعزة، جرس من الأجراس التي ستصادفها في حياتها كأم وكعاملة في المجتمع، وتعرف أن الحزن مضيعة للطاقة الإيجابية، وأن الحزن مثل الجب العميق الذي تلتقي به الأشياء فلا تكاد تبين، فهي على الرغم من حزنها إلا أنها سمح لها بذلك أجراس مختلفة في حياتها، وإن كانت غارقة حتى أذنيها في مستنقع الحزن.

فمن السهل أن تُنسق النرجس من عين الحزن في وقت من الأوقات، لكننا في الواقع لا يمكننا أن نغير ما كان، ولكن بإمكاننا أن نغير ما هو كائن من خلال المرأة الصالحة التي هي المحور الأهم الذي شغل وما زال يشغل الفكر الذي يسعى إلى بناء مجتمع قوي ورصين: لأنها الأداة الوحيدة الصالحة لتحقيق الأهداف الرسالية الكبرى في وسط حقيقي يفهم ثقافة البناء التحتي للإنسان عندما تمتلك المرأة الوعي الذي ينقذها من الوقوع في قبضة الحزن المرة، فالأسرة تشكل بعناصرها الحسن القوي الذي يقف في وجه مخططات العدو الذي يسعى جاهداً إلى القضاء على الإسلام والحياة الإنسانية؛ وذلك من خلال





﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾

فاطمة صاحب/بغداد

في جو الفرح وتبادل التهاني المفعمة بشذى الحب والولاء للآل الأطهار^(١). فجأة تغيرت ملامح وجه أم حسين التي لطالما تلاً بنور التقى ووقار العلم والحياة.. غشتها سحائب ألم، أم علي الحاضرة بقوه في تلك المجالس، فرأت بوضوح ما رسمه الحزن على وجه اختها والتقريبة إلى قلبها.

أم علي: عزيزتي، لا تؤني نفسك، إياك أن تتردد في قول الحق وإن كان يغضب جماعة أو يخرج بعضهم.. وأنت تعلمين أن من وسائل تقويم المجتمع هو أن نشير إلى مواضع الخطأ.

اخترت أم سجاد حديثهما بنكهة المزاح: أمي هذا اليوم تحاكي مؤامرة لم تلق أم سجاد ردًا كالمعتاد، فأدركت أن الأمر جدي فجلست متسائلاً، ما الأمر؟

أم علي: أختنا أم حسين يؤلمها ما يحدث في مجتمعنا من غيبة وأحاديث تافهة، ويؤلمها أكثر شعورها برتك واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أم سجاد، أنا أيضًا أتألم ويبني ضميري لصمتني أو أترك المكان لأشعرهم بالرفض لتعلهم.

أم حسين، ولكن قد لا يفهم الجميع أن ترك المكان هو دليل الرفض.

أم علي: صحيح، هذا ليس حلًا ناجحاً لمعالجة هذه الظاهرة، يجب مواجهة المخطئ وإشعاره بذلة ما اقترف في وقتها.

أم سجاد، هذا يسبّ إحراجاً، وربما يؤدي إلى القطيعة، كما أنه لا يجوز جرح الأخ المؤمن أو إيداه.

أم سجاد: إذن ترك الأمر لأم علي، فحضورها

في الحديث

ال الشريف: « الغيبة إدام كلاب أهل النار ». (١) أم حسين، بعض من الناس يرغب بالثواب ويأنس بما أعده الله تعالى من ترك الغيبة، فمن النبي الأكرم : « ترك الغيبة أحب إلى الله من عشرة آلاف ركعة تطوعاً ». (٢)

أم سجاد، فإن قبل إتنا ذكرنا بما في ذلك الشخص من دون زيادة أو نقص.

أم علي: هذه هي عين الغيبة، فإن لم يكن فيه فهو البهتان، وهو أشد من الغيبة.

أم حسين: ربما لو قطعنا حديث من يغتاب بذكر الله أو يقول أفال من صلى على محمد وأآل محمد، فالحليم الذي يخشى الله تكفيه الإشارة، أما إذا استمرّ الحديث فليأخذ النهي عن المنكر أسلوب الحزم، وسؤلهم ماذا لو كان من قاتلوا حاضراً أو بحسب ما يتطلبه الموقف؟

أم حسين، هنئنا من ترك الغيبة.

أم كوش، هنئنا لنا تجمعنا وتذكروا أمور ديننا

وآخرتنا.

أم علي: الحمد لله تعالى.

أم حسين، الحمد لله تعالى.

وشجاعتها وطريقة إبداء الرأي والتصح لها تأثير واضح أكيد.
أم علي (بكثير من الجدية)، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل واحدة منا، وهذه الظاهرة المذمومة تحتاج إلى تظاهر جهودنا، ورفع أصواتنا لإيقافها والحد منها.
أم حسين، إحساسي برتك هذا الواجب أكثر ما يسبب لي الألم وتأنيب الضمير، ولكن أخشى أن لا استطاع، وأن أجرح أحداً.
 هنا تدخلت أم كوش بعودتها المعتاد: هناك طرق كثيرة لمواجهة هذه الظاهرة بدون تجريح أو إهانة، مثلاً أنت يا حبيبتي أم حسين برفقك وشافتكم ممكن أن توقي في من يغتاب بالتصح والكلام الهادئ، فبعض القلوب يتسلل النصح إليها فيقودها إلى ثورة نورانية لإعادة النظر فيما اقترفت، فالنفس مجبولة على الفطرة السليمة على الرغم من كل شيء.

أم علي، لهذا أشار الله تعالى بقوله: « أدفع بالتي هي أحسن المؤمنون » / (المؤمنون: ٤٦) ويقول في مورد آخر: « وَلَوْ كُنْتُ فَطَأَ غَلِظَ الْقَلْبَ لَأَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ » / (آل عمران: ١٥٩)، فربما كانوا غافلين عن عظيم ذنب الغيبة.
أم كوش: يجب كشف الصورة البشعة للغيبة كما رسماها القرآن الكريم في قوله تعالى: « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ » / (الحجرات: ١٢).

أم سجاد، هناك من يرتدع بالوعيد والعقاب والموقف المذل الذي ينتظر المغتاب، فقد جاء

(١) روضة الوعاظين، من: ١٧٠

(٢) ميزان الحكمة، ج: ٢، ص: ٣٣٣



قمر من أقمار شعبان

حريم المساوي / كربلاء

سنواً أعداد هائلة من الشباب المؤمن من مختلف البلدان والأمم.^(١)

وهو من كان يشتري العبيد ليربيهم التربية الصالحة، ويقدمهم نماذج خيرة للمجتمع.

هو من كان يوصي أصحابه بالآخرة وترك الدنيا الفانية. فيقول^(٢): (إخوانِي! أوصيكم بدار الآخرة، ولا أوصيكم بدار الدنيا فإنكم عليها حريصون وبها متisksون، أما بلغتم ما قال عيسى ابن مريم^(٣) للحواريين؟ قال لهم: الدنيا هقطرة فاعبروها ولا تعمروها، وقال^(٤): أيكم يبني على موج البحر داراً تلائم الدار الدنيا فلا تخذلها قراراً).^(٥)

فالسلام لك مني سيدِي من أرضي إلى أرض

القبيع التي تحضرن حسدك الظاهر.

(١) التاريخ الإسلامي للمدرسي، ص٥٩.
 (٢) الأمالي: ص٤٢.

مدرسة في كل مجالات الحياة، مدرسة من العلم والموعظة، سلاح أساسي للمجتمع، هومن بلاه الله تعالى بالمرض يوم عاشوراء: ليحفظ به ذرية حبيبه رسول الله ﷺ حتى لا تخلو الأرض من الحجة، ولتكن السر في إحياء واقعة عاشوراء وعدم طمسها بعد أبيه أبي عبد الله رض، هومن ألقى الخطبة المشهورة في مجلس يزيد اللعين لينبه الناس على الواقعية المؤلمة.

هومن استخدم أسلوبين في أداء دوره القيادي في الأمة، الأول: التوعية السياسية مستثمرة حالة الحزن والانتباذه لخطأه والشعور بالذنب لدى الناس بعد مظلومية أبيه الحسين رض، والثاني: هو أسلوب الدعاء لغرض التربية الروحية وامتصاص روح الهزيمة من النفوس واستبدالها بالنصر والإقدام، فتتجه بهذا تربية الأجيال في مدرسة الإيمان والرسالة.

أشرفت سماء شعبان في يومها الخامس
بأمر من رب الجليل، لفتح أبواب الرجاء،
ولتمنطر الدنيا يزين آل الرسول ^{*}.
حلقت عصافير السلام، وأزهرت بساتين
الورود لتثبيت يمولد سبط الرسول ^{*}.
خير الساجدين على العالمين من الأولين
والآخرين، رابع الأئمة المiamين من آل طه
وياسين.
علي بن الحسين ^(١) هو زين العبادين، سيد
الساجدين، زين الصالحين ومتار القانتين.
هو وليد مدينة جده الرسول ^{*}. وفي الأخبار
أنه كان إذا حضر وقت الصلاة يشعر جده
ويصفر لونه، وكان يصلي في اليوم والليلة
ألف ركعة، وسمى بذلك الثقات: لكثرة ما
يصيب جبهته من السجدة.
هو صاحب الدور العلمي الذي أبهر العقول
وغيّر رواد العلم، هو صاحب كتاب الصحفة

الْوَعْدُ الْمِهِي

الموهاب والمؤهلات وتتولد الابتكارات، فلا عجب اذا انتظر الشيعة بالهفة وشوق ليكونوا تحت قيادة امامهم الثائر المقدم الذي يقطع جذور الكفر والظلم، وينشر راية العدل \Rightarrow الفضيلة الحمدية في جميع آرجاء المعمورة وينقلب ضعفهم إلى قوة وبراعة وبطولة.

سلام عليك سيدى أبا صالح المهدي \Rightarrow يوم ولدت نوراً ونبراساً، ويوم ظهورك لنصرة كل مظلوم يا أمل كل البشرية.

الأعلى والإحاطة بالكون، وقد أذخره ليوم عظيم ليقوم بأعظم حملة تطهير في سبيل إصلاح المجتمع البشري من الظلم والجهل والحرمان الذي علا وجه الكورة الأرضية، مما جعل الحياة غير ممكنته عليها، فهو الشمس إذا ما غابت فلها فوائد لا تعد ولا تحصى، ومن هنا نفهم أنَّ الوجود المقدس لصاحب العصر والزمان ^٢ وكذلك عند ظهوره ^٣ المبارك يعطي القوة لاظهار جميع

يتبَّع جعفر الموسوي النجف الأشرف
في صبيحة فجر ذلك اليوم المنير، ظهرت
في الأفق تبشير أذنت بقرب ولادة منفذ
البشرية أبي صالح المهدى واستارت الدنيا
بنور ضياء وجهه المبارك وأشرقت شمس
الحرية والكرامة والإباء إن شخصية الإمام
لا تقاس بها أكبر شخصيات العالم من
ملوك وأمراء، فهو أقرب المخلوقات إلى الله
تعالى وأكرمهم عنده، وأفضل أهل زمانه.
وقد منحه الله تعالى قدرة الاتصال بالعالم

سَلِيلُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ

دعا، فلأصلد الريعي، الجف الأشرف

الأكبر[ؑ] سمع الوجه، إذا تكلم فكانما يفرغ عن منطق رسول الله^ﷺ، وكان الإيمان متذمراً فيه، وقد تجسد في عاشوراء، إذ بز فارساً لا نظير له، شجاعاً مقداماً، قاتل قتال الأبطال حتى نال الشهادة، وسقط على رمضاء كربلاء مضرجاً بدمه في سبيل نصرة الحق وإعلانه، وقد استلهم الأبطال في الحشد المقدس من سيرته العطرة، وساروا على خطاه لنصرة دينهم ومعتقدهم ومقدساتهم، وهم اليوم يقارعون دون ملل وكل قوى الإرهاب، فتسأل الله تعالى أن يثبت أقدامهم وينصرهم على القوم الظالمين.

عائق الآباء، وأمرهما أن يتحملا تلك الأعباء، إذ أشارت الآية القرآنية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...» (التحريم: ٦)، وإننا إذا أمعنا النظر فيما خلدهم التاريخ نجدهم بلا شك نشأوا في أجواء ملؤها الحب والحنان والتربية السليمة، وقد تجسدت تلك التربية في شيل الإمام الحسين[ؑ] وشبيه الرسول خلقاً وخلقياً ومنطقتاً، على الأكبر[ؑ]، فهو قد نشأ وترعرع في أحضان النبوة والإمامية، وشرب من ذلك المعين العذب، وتتميز بمعزياً محمدية علوية حسينية أهلته لأن يكون أنموذجًا للشاب المسلم، فقد كان على

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ بِإِوْلَادِكُمْ...﴾ / النساء: ١١). لقد أولت الشريعة الإسلامية الأسرة اهتماماً بالغاً، لأنها اللبننة الأولى لبناء المجتمع، فإذا صلحت صلح وإذا فسدت، وتحن اليوم بأمس الحاجة إلى تربية الأسرة، وتدعم القيم الإسلامية فيها حتى يستطيع أن يتمتع الآباء بوعي ديني كافٍ، يستطيعان معه تربية أبنائهم تربية إسلامية صحيحة بعيدة عن الممايس الغربية، والتىارات المتطرفة التي تحاول جاهدة أن تثال من أبنائنا وأسرنا، وأن تكسر ذلك الحصن الإسلامي المنيع تحت مسمى الحداثة، وعليه جعل الشارع المقدس تربية الأبناء على

بَيْنَ الْمِيَادِ وَالشَّهَادِ

رجاء الاصاري/ دبلي

الأكبر، امتلكتي السكينة، حدقت ملياً فرأيت امتناع دموع الفرح بدموع الحزن، فيبين مهد الأكبر ومصرعه كانت روح الإمام الحسين[ؑ] تقطر دماً، وفي خضم هذه اللحظات كاد قلبى يقلب ذلك الوجه الملكوتى، يحمله لكن ليس كما حمله لأول مرة، فيبين الموت والميلاد جلست في زاوية من زوايا مخدع ليلي، وأنا انظر إليها وقد أشرق وجهها حين وضعته، فكان كسحب بيضاء يداعبها شعاع الشمس أو كمشعل نور يبدد الحزن لفقد محمد^ﷺ، فكان أشبه الناس بجده خلقاً ومنطقتاً، وما كانت إلا ساعة وإذا بالإمام الحسين[ؑ] أقبل كينبوع تدفق نحو بوابة النور المنيقة من مهد أكباده.

قطع الله رحمك يا بن سعد كما قطعت رحمي، حفنته عبراته، واتكلأ على مساند المنبر وألياه وأكباده.. صوت الخطيب جاجل في أنحاء المكان، فخيم الحزن بجنه على الجالسين، احتضر فؤادي وأنا أنصت لنبراته المرتعشة، كانت صورة الواقعه تستحضر نفسها في مخيالي، فحملتني ثيرات صوته ورحلت بي إلى أرض الطفوف، وإذا بـ(يوسف الحسين) ممدداً على الرمضاء، احتوشته الذئاب البشرية تمزق أشلاهه وتقتلع بأنيابها آخر نفس له، لحظات وإذا بالإمام الحسين[ؑ] عند مصرع الأكبر.

الثقب الأسود

إعداد: إسراء عبد الرضا / كربلا

النقطة التي يسير جميع الكون إليها، وهي نقطة سوداء داكنة. تقوم بابتلاع أي نجم وكذلك الكواكب التي تسير باتجاهها. حتى الضوء تقوم بأخذته من الفضاء، فاي شيء تراه بطريقها تقوم بابتلاعه بشكل كامل ونهائي (لا منفذ منها)، كما يوجد ملايين من الثقوب السود في هذا الكون. فالثقب الأسود يمتاز بقوى جذب قوية جداً مما يجعله يجذب أي شيء يعرقل طريقه في الفضاء، وكذلك ذو كثافة عالية جداً بحيث يمنع أي شيء من مغادرته، كما ولم يستطع أي أحد الوصول إلى داخل الثقب الأسود كما كشفت وكالة ناسا الأمريكية. وقد شبهها العلماء بأنها مكنسة كونية لا ترى وتتحرك وتبتلع كل ما يصادفها في طريقها.

الكون هو عبارة عن فضاء يحتوي على ملايين النجوم والكواكب وال مجرات. نحن نعيش على كوكب الأرض ثالث الكواكب في المجموعة الشمسية. وتقع في ضمن مجرة درب التبانة التي تحتوي على ملايين المجرات الشمسية التي تدور حولها الكواكب وكل كوكب له نجوم تدور حوله. وبعد القمر بالنسبة إلى كوكب الأرض النجمة التي تلازمه كل الوقت، والتي يستخدمها سكان الأرض في الأشهر القمرية بحسب القمر الذي يكون ذا قطر أصغر من الأرض. ما هو الثقب الأسود؟ وما علاقته بالكون؟ جميع هذه الكواكب تسير في سرعة منتظمة متوجهة إلى نقطة محددة تدعى بالثقب الأسود. والتي لم يستطع العلم بعد الان الوصول إلى تلك

زينب حسين حجي حسين



البصر لرؤية الصراط المستقيم، نقتدي بها في الوقوف بوجه الظلم والاستبداد، ونستمد منها القوة والتصميم والإرادة؛ لنجد معنى الحياة من سيرتها. إن من سعادة الفرد أن يتشرف بالبحث في عيشة من صاغوا للحياة معنى، وخرقوا لها قوانينها وأنظمتها التي تقرب المرء إلى الله كحياة عتيبة بني هاشم، سلام عليك يا سيدنا العظيمة، أنت التي أصنفت للنساء فخراً وشرقاً، لتلعل راية (يالثارات الحسين) على بقاع الأرض، وتبقى على قبّتك النيرة حتى ظهور طالب الثار.

لحياة أفضل

(المناداة بالمساواة) أحد من أساليب تفكيرك الأسرة، وسبب النزول والإختناق في سوء تعامل الزوجات مع أزواجهن؛ لأن الرجال قوامون على النساء، فالرجل يتميز على المرأة بالصلابة والقوة الجسدية، فأعطاه الله دور العمل خارج البيت والإنفاق على الأسرة والقيمة، والمرأة تميز على الرجل بقوّة العاطفة وشفافية الطبيعة، فبناسب حضورها في البيت معززة مكرمة ل التربية أطفالها مستعينة بإشراف زوجها في هذه المهمة، وإن إرهاها بالعمل خارج البيت جسدياً، واحتياكتها بالرجال الآجانب يعرضها للمضايقات والمساومات من قبّلهم، لذلك على كل زوجة أن لا ترك دورها الحقيقي في الأسرة، ونقتدي بالسيدة خديجة التي وصلت بحسن تبعلها إلى حد الثنائي تنسيناً ومادياً للإنجاح رسالة زوجها رسول الله ولم تزاحمه على أي شيء، فكانت تستحق أن يقول عنها: «ما أبدلتني الله خيراً منها» وهكذا نجد سعادتنا.

ك (استعمال بعض الأنماط البدائية أو الجارحة أو إيماءات الوجه العابسة والمنزعة أو الإيذاء الجسدي سواء لنفسه أم للأخرين)، أمّا الوقاية من الغضب ف تكون بـ (كظم الغيظ والحلم)، ومن خطوات التحكم بالغضب: الاحتراس، الابتعاد عن المثير المستفز أو من يسبب الإزعاج لنا، الاهتمام بطريقة التنفس، تغيير الوضعية، كظم الغيظ، اللجوء إلى قوّة الصمت.

اليمني

ولدت نوراً في الكون بأجمعه من بيت بنت خير المسلمين، اندمجت أرقى السمات وأتبلاها ببعضها البعض في تنشئة الحوراء زينب، سنا العفة من والدتها، وتلألأً البسالة من والدها، أمّا التحنّن والوفاء والجود بالنفس من أخيها سيدي شباب أهل الجنة، ترعرعت السيدة مع هذه الأنوار، رأت من تواتر الأيام ما رأت، فقد الأم وأعزائها، وزوال حقوقهم بين من اغتصبوا، لكن هي أصبحت قدوة حسنة في العفة والحجاب والاحتشام، وانتقاء الكريم من العيش، واجتناء العزيز للنفس، والأهم الدرية الحقيقة والفعالية لمعنى الحياة، وفك رموزها والاستثناء بمجاهيلها، وكل ما يحجب العتمة عن

بعد مجلة رياض الهرهـ خطوة من خطوات الثقافة الدينية النسوية مت أجد المضي نحو التعميد للدولة المهدوية، لذا سنستعرض ملخص مواقف العدد السابق (٢٨)، لتبيّن الفكرة من الموقفين:

كلمة العدد

الأسرة اللبنـة الأولى لبناء المجتمع، ويصلـح المجتمع بصلاحها بالسكون والملوـدة والرحـمة، والمرأة المؤمنـة تـعتمد أسـاليـب تـربية نـاجـحة لـتـربية أـبنـائـها، وإـدارـة شـؤـونـ أـسـرتـها بـنـجـاحـ، وـعـلـيـهاـ أنـ تـطـلـرـ نـفـسـهاـ عـلـمـياـ وـروحـياـ؛ لـتأـثـيرـهاـ الإـيجـابـيـ، فـمـنـ الأـسـسـ القـوـيـةـ الـتـيـ تـعـيـنـ عـلـىـ تـكـوـنـ الـبـنـاءـ الـأـسـرـيـ النـاجـحـ الـإـلـمـاـنـ بـالـشـفـافـةـ الـجـيـدـةـ، وـتـعـلـمـ الـأـلـوـلـ وـاجـبـهـ تـجـاهـ الـجـمـعـ، إـضـافـةـ إـلـىـ حـقـوقـهـ وـطـرـيـقـةـ تـعـاـلـمـهـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ ذـلـكـ؛ لـأـنـهـ رـعـيـةـ الـإـنـسـانـ وـصـدـقـتـهـ الـجـارـيـةـ وـقـرـةـ عـيـنـهـ، فـلـابـدـ مـنـ إـعـطـائـهـمـ الـرـعـاـيـةـ وـالـحـنـانـ، وـمـسـاحـةـ الـحـرـيـةـ الـمـطـلـوـبـةـ لـتـطـوـيـرـهـمـ بـشـكـلـ صـحـيـحـ، وـإـنـ الـأـخـلـاقـ وـسـلـوكـ الـأـبـنـاءـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ تـحـتـ الرـقـابـةـ مـنـ ذـلـكـ الـأـيـامـ الـأـوـلـىـ لـلـطـفـولـةـ، وـمـجـرـدـ حـدـوثـ سـلـوكـ شـائـئـ وـأـخـلـقـ غـيـرـ مـنـاسـبـ فـلـاـ بدـ مـنـ اـتـيـاهـ أـوـلـيـاءـ الـأـمـرـ لـهـاـ، إـذـ يـقـضـيـ أـنـ تـكـوـنـ هـنـاكـ فـرـصـةـ سـرـيعـةـ وـجـدـيـةـ لـرـفـعـ الـخـلـلـ وـاصـلاحـهـ، فـلـيـلـنـاـ بـتـرـيـةـ الـذـرـيـةـ الـصـالـحةـ الـمـسـاـمـهـ بـيـنـ الـتـمـهـيدـ الـدـوـلـةـ الـإـلـمـاـنـ الـجـهـةـ وـنـصـرـتـهـ حتـيـ يكونـواـ مـنـ خـيـرـ أـنـصـارـهـ بـعـونـ اللهـ تـعـالـىـ.

نور الأحكام

إن الروايات الشريفة الواردة عن أهل بيـت العـصـمـةـ تـبـيـنـ لـنـاـ مـدىـ أهمـيـةـ حـلـيبـ الأمـ بـالـنـسـبةـ إـلـىـ الـطـفـلـ بـشـكـلـ خـاصـ، فـجـمـيعـ الصـفـاتـ الـخـلـقـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ تـتـنـقـلـ مـنـ الـمـرـضـعـ فـلـذـاـ يـؤـكـدـ أـثـمـتـاـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ إـرـضـاعـ الـطـفـلـ، بلـ التـخـيرـ فيـ اـسـتـرـاعـ الـطـفـلـ بـلـيـنـ الـوضـاءـ الـحـسـانـ وـجـعـ الـرـضـاعـ أـقـلـ مـنـ الـمـدـ الـشـرـعـيـ جـورـ وـحـيـفـ عـلـىـ الـطـفـلـ.

التنمية البشرية

الغضـبـ فيـ الـلـغـةـ تـقـيـضـ الرـضاـ، وـهـوـ السـخـطـ وـالـشـدـةـ، وـاـنـفـعـاـلـ وـقـوـتـرـ نـفـسـيـ تـصـبـحـ تـقـيـراتـ فـسيـولـوـجـيـةـ (ـيـدـنـيـةـ)، تـشـيرـهـ دـوـافـعـ دـاخـلـيـةـ وـمـثـيرـاتـ خـارـجـيـةـ مـادـيـةـ وـمـعـنـوـيـةـ مـؤـذـيـةـ، وـأـشـكـالـهـ مـخـتـلـفةـ

أيقونات السعادة

مريم حسين الحسن / السعودية

تحلق أجنبتي ويتحقق الفواد..
وأنا بين الانتظار والانتظار..
يسيرني القدر ويستوقفني القضاء..
وكلما اقترب الموعد تأخر اللقاء..
بسطوطها تجلبني سياط الأشواق..
تفتال مني حلم الليل وحلم النهار..
أبكي أغتيال حلمي ويفتالني الانتظار..
وقهر يخطه الدهر على جبيني..
لحظات الأسى ترثيني..
والهوان من قلة حيلتي يسبيني..
يشدّني حنيني والبعد يكوبيني..
وقلة الوصول منك تشجيني..
سيدي!
سيدي المهدى! طال الحنين..
أمد يدي على الوصول البعيد..
إليك أقطع أملاً عتيداً..
حافية على صهوة العذاب الشديد..
أهو الدهر يبنتنا..
أم هو الحظ العتيد..
تسقيني الأيام من عتيق الصبر..
بوجع وتألم أصنع أملاً جديداً..
وحين يأتي النصف من شهر الولادة..
تخاتلني الفرحة، فاكون في موعد بعيد..
حينما يطلق خبر السعادة..
يتعمق السرور في قلبي المسكن..
يجاور السحاب عمراً مديدة..
يشطب من الذاكرة ذكريات متعبة..
تنطلق الأفراح ويزهو النور على الجبين..
فيغمر الفرح القلوب الكسيرة..
وتتمازج الأطياف بين سحر..
وهطول مطر..
وهي مسامات المرايا..
تتسرب أيقونات السعادة..

ما بين الفرح والحزن



تراافقنا الدموع في لحظات فرح كثيرة تمر في حياتنا..

قد تكون دموع الفرح كما يقولون..

وقد تكون تلك الدموع خرجت بعد أن كتمناها طوال سنين تعذبنا فيها، فتكون نهاية لعهد الأحزان وتتويجاً لبداية عهد خال من الحزن..

وقد تكون بسبب رؤية إلى مستقبل تتذر فيه بانتهاء هذا الفرج، والتهيؤ لاستقبال أيام صعباء..

وقد.. وقد.. أسباب كثيرة من الممكن أن يكون أحدها كافياً لهطول سحائب الأحزان..

رافقت ولادة سبط نبي الرحمة الكثير من الأحداث المبهجة منها والمؤلمة، ومع أن الله قد رسم خط الإمام الحسين عليه السلام بكل وضوح وأطلع نبيه عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام على ما سيجري عليه

بأبي
وأمي من

محن وزرايا تكون

ثمنا للحافظ على الرسالة

الحمدية، إلا أن ذلك لم يمنع من

انسكاب دموع النبي الأعظم عليه السلام والصديقة

الكبرى عليهما السلام وامير المؤمنين عليه السلام واختلاطها ببهجة

ولادته ..

جمال مسكون على عتبات الألم.. أرقى على

أكاليل الكمال، أغدق على جنبات الحياة

نوراً أضاء دهاليز الدهور.. وعطر صفحات

التاريخ بعيق الإطالة المنيرة..

ترافقست على مباھج ولادته نسمات الحنين..

تبشرت أزاهير الزهو وهي تنشد مع طيور

السعد

أنشودة

الحب الحسينية

الخالدة، والتي ترددت

أصداوها في فضاءات حوت عبق

سامراء، وهي تحكي قصة الميلاد الميمون على

جنبات الخلود.

لوبية هادي الفتلاوي



مهرجان
فتوى الدفاع المقدسة

تحت شعار

(الفتوى .. عبق الانتصار ومسك الشهادة)

يطلق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وضمن فقرات مهرجان فتوى الجهاد المقدسة الثقافي الثاني المسابقة الوطنية المختصة في قصة الطفل للكتابة عن بطولات الجيش والحشد الشعبي وقصص التضحية وحب الوطن ويدعو الأخوة الكتاب المختصين في ثقافة الطفل وأدبه للكتابة ضمن الضوابط الآتية:

١. أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
٢. أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والمقدسات والقيم الإنسانية والحضارية.
٣. أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
٤. تسلم المشاركات منضدة على ملف word في قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل إلى البريد الإلكتروني (info@holyfatwa.com).
٥. آخر موعد للتسليم هو (٥ آيار ٢٠١٧م).
٦. تطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تمثيل الرسوم الخاصة بها.

الجوائز الخاصة بالمسابقة هي:

خمس جوائز مالية مقدارها (٢٠٠,٠٠٠) مئتا ألف دينار عراقي لكل قصة فائزة من الخمس الأوائل.